12 December – 1950 – 19178 — ١٩١٧٨ — العدد — السنة الثانية والستون — ٨ صفحات — مصر القاهرة مساء الثلثاء ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٠ — ٣ ربيع اول سنة ١٣٧٠ — ٣ كيهك سنة ١٦٦٧

١٠ مليمات


AL-MOKATTAM

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly ... P.T. 340 | Half-yearly ... P.T. 140
Abroad Yearly: Reduced rates Sh. 60 | Full rates ... Sh. 71

Telegrams: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

جميع المراسلات
تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات
اجرة السطر ٣٠ قرشا صاغا

اصحابها لاشتراك صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام فريد مكاريوس
الاشتراكات
مصر: سنة ٣٤٠ قرشا — ستة اشهر ١٤٠ قرشا
الخارج: سنة بريد مخفض ٦٠ شلنا — عادية ٧١ شلنا

الشيوعيون يستردون كوريا الشمالية كلها
هيئة الامم تبحث اليوم اقتراح الدول الـ ١٣

توكيو في ١٢ (ي ب و ف) تقهقر الجيش الثامن الاميركي اليوم مسافة خمسين ميلا وجمع صفوفه في منطقة سيول للدفاع عنها مؤلفا حولها قوسا من ناحية الشمال واسترد الشيوعيون بذلك كوريا الشمالية باسرها

وقد نشرنا في باب «مجلة الحوادث» على صفحة ٦ تفصيلات المعارك في كوريا

لايك سكسس في ١٢ (ي.ب) — تعرض اليوم على هيئة الامم المتحدة مقترحات الدول العربية والاسيوية الخاصة بوقف اطلاق النار في كوريا ومقترحات مؤتمر السلام الذي اشتركت فيه سبع دول لمعالجة أزمة الشرق الاقصى باسرها

وتنص المقترحات التي وضعت نتيجة اجتماعات دامت طول يوم أمس — وقد اشتركت فيها الدول العربية والاسيوية الثلاث عشرة — على ما يلي:

أولا — ان يؤلف السيد نصر الله انتظام رئيس الجمعية العمومية وأثنان غيره لجنة لوضع التفصيلات الخاصة بوقف اطلاق النار في كوريا

ثانيا — ان تعين الجمعية العمومية اسماء سبع دول تتألف منها لجنة لوضع تسوية عامة لجميع مشكلات الشرق الاقصى (الدول السبع هي فرنسا وبريطانيا وأميركا وروسيا والصين الشيوعية ومصر والهند)

ويبدو ان المقترحات قد وضعت بحيث تكون مقبولة من دول الشرق والغرب غير ان موقف الفريقين لم يعرف عنه شيء عدا ذلك

والولايات المتحدة تصر على ضرورة عدم ربط الحرب الكورية باي مسألة اخرى غير او هذه العقبة ذللت بوضع اقتراح وقف اطلاق النار في مشروع قرار منفصل

ومن ناحية أخرى تصر الصين وروسيا الشيوعيتان على ان يكون لحكومة ماوتسي تونغ صوت مساو في تقرير جميع مشكلات الشرق الاقصى الخطيرة

والمفروض انه اذا أقرت الجمعية العمومية مشروعات القرارات — وثمة شك كبير في ذلك — فستصبح الصين الشيوعية واحدة من الدول السبع المرشحة للجنة السلام

وسيعرض مشروع وقف اطلاق النار على الجمعية العمومية تؤازره الدول الثلاث عشرة وان كان الجنرال كارلوس رومولو وزير خارجية الفلبين ابى تأييد مشروع لجنة السلام وستؤيد مصر وافغانستان وبورما والهند وأندونيسيا وايران والعراق ولبنان وباكستان والمملكة العربية السعودية وسوريا واليمن مشروع القرار الثاني وستنضم الفلبين اليها في تأييد المشروع الاول

وقد بت مشروعا القرارين من مشروع عرضه السر بنغال راو رئيس وفد الهند على الدول العربية والاسيوية في اجتماعها امس. وهذا المشروع يدعو الى وقف اطلاق النار وينص على ضرورة الدعوة الى مؤتمر السلام يضم الصين الشيوعية والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والهند ومصر

والمعروف ان رومولو عارض في الدعوة الى وقف اطلاق النار على الفور بدعوى انه قد يقلب مشروعات امريكا العسكرية رأسا على عقب ويقال انه حاج كذلك بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقول لنفسها ان تقف القتال

وكانت النتيجة أن الجزء الخاص بوقف اطلاق النار في المشروع الهندي الاصلي قد تحطم واعيد وضعه في مشروع قرار منفصل يدعو الى تأليف لجنة ثلاثية لتقرر الطرق والوسائل اللازمة لوقف اطلاق النار

وقد انفصمت عرى اجتماع الدول العربية الاسيوية الذي عقد عصراً وذلك في اثناء مشاورات راو مع ممثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقد استغرقت ٩٠ دقيقة. ثم توقفت فيما بعد ١٥ دقيقة عندما غادر راو الاجتماع للتحدث مع السر جلادوين جيب والمستر كنيث يونجر من كبار اعضاء الوفد البريطاني

وعندما استؤنف اجتماع الدول العربية الاسيوية يقال ان الجنرال رومولو اثار اعتراضات على نصوص الاقتراح الهندي الداعية الى تعيين اسماء الدول السبع التي ستفاوض بصدد ازمة الشرق الاقصى. وتشدد في اعتراضه ضد ضم بكين بدعوى ان حكومته لم تعترف بنظام الحكم الشيوعي في الصين

واخيرا عندما غادر رومولو المؤتمر بدعوى مشاورة حكومته قال انه لم يوافق على الدعوة الى محادثات الصلح والشرق الاقصى لانها لم تتضمن ادانة بكين لتدخلها في الحرب الكورية

وستكلف اللجنة السياسية الرئيسية التابعة للجمعية العمومية صباح اليوم بحث المشروعين ومصيرهما فيها مبهم

وقال مصدر امريكي ان مشروعي القرارين سيرسلان على الفور الى وشنطن حتى تقرر وزارة الخارجية فيهما ما ترى وأقرت بريطانيا اقتراح وقف اطلاق النار كما هو منتظر هذا اذا لم تعارض الولايات المتحدة بشدة في الاخذ بفكرة مؤتمر السلام.

وفي الوقت عينه يوجد امام اللجنة السياسية مشروعان بقرارين آخرين احدهما مشروع قرار الدول الغربية الست ويدعو الصين الشيوعية الى الخروج من كوريا مع التوكيد لحكومة بكين باحترام مصالحها الشرعية والاخر المشروع الروسي ويدعو الى سحب جميع الجنود الاجنبية من كوريا.

ويقال ان اندريه فيشنسكي وزير خارجية روسيا قد اعطى توكيدات خاصة بالاتفاق على تفسير عبارة الجنود الاجنبية بانها تعني الشيوعيين الصينيين اذا ظفرت بكين بصوت مساو في مصير فورموزا

وعلقت الدوائر المسؤولة في لايك سكسس على بعض الانباء الواردة من توكيو القائلة انه تقرر جلاء قوات هيئة الامم عن كوريا — فقالت اذا كان الجنرال مكارثر ينوي الجلاء بقواته عن كوريا فانه لم يبلغ هذا الامر لهيئة الامم المتحدة حتى الان

ومع ان الدوائر الاميركية في هيئة الامم المتحدة تنفي صحة هذه الانباء الا ان هذا النفي لا يقنع وفود الدول جميعا لانها ترى انه اذا كان قد تقرر الجلاء فسيظل ينفي امره حتى آخر لحظة لاسباب تتعلق بخطط الجلاء ذاتها

أتلي يسافر الى لندن

نيويورك في ١٢ (و ف) — وصل المستر كليمنت اتلي رئيس الوزارة البريطانية الى نيويورك أمس في الساعة الخامسة مساء (بالتوقيت المحلي) اتيا من اوتاوى بطريق الجو حيث تباحث مع رئيس الوزارة الكندية واستأنف سفره الى لندن

وقبل سفره وصف الانباء القائلة بانه قد يعرض على المستر ونستون تشرشل تولي احدى الوزارات التي يرأسها اتلي بانها انباء في غاية السخف

وتقول برقية لوكالة رويتر من لندن ان من المتوقع ان يصل صباح اليوم المستر اتلي الى لندن وسيعرض على زملائه الوزراء فوراً نتائج محادثاته مع الرئيس ترومان

في السياسات الدولية
لماذا يجب على مصر
أن تبادر بالاعتراف بالصين الشيوعية

أثير في هذه الايام موضوع اعتراف مصر بالحكومة الشيوعية في الصين وقيلت في هذا الصدد اقوال كثيرة منها ان مصر تعلق اعترافها بشرط هو ان تقبل الصين نداء الدول الثلاث عشرة لوقف القتال في كوريا عند خط عرض ٣٨، وقيل كذلك ان مصر لا تستطيع الاعتراف بهذه الحكومة بسبب المعاونات والمساعدات الادبية التي سبق لها ان ظفرت بها من الصين الوطنية في مجامع الامم.

غير أن المدقق في الاحوال العالمية لا يسعه الا ان يقول ان الظروف السياسية الحالية في العالم تحتم على مصر ان تبادر بالاعتراف بحكومة بكين اعترافا غير مشروط، وان تحذو سائر الدول من عربية وغربية حذوها في المضمار. أما الاسباب التي تتذرع بها الدعوة الى الاعتراف بالصين الشيوعية فهي ما يلي:

أولا — ان السياسة الخارجية لدولة مستقلة يجب ان تنهض لا على العواطف والانفعالات، بل على المبادئ، والاسس السليمة. فقد تكون الصين الشيوعية وقد لا يعجبنا نظامها السياسي، ولكن هذا أمر ليس لنا به دخل، لاننا لا نفترض في الدول التي تعترف بمصر ان ترضى عن الحكومة القائمة فيها.

فما دامت حكومة المرشال ماوتسي تونغ هي الحكومة الشرعية التي تبسط سلطانها فعلا على جميع اراضي الصين وعلى ٤٠٠ مليون نسمة هم خمس عدد سكان العالم، وما دامت الحكومة الصينية الشيوعية لم تعاد مصر ولم تفترف اثماً في حقها وجب البدار بالاعتراف بها وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها

ثانيا — اذا قيل ان الصين «شيوعية» وان مصر لا تستطيع ان تعترف بالشيوعية. كان الرد على ذلك مؤلفا من شقين:

الشق الاول اعتراف مصر بحكومة بكين لا يعني اعترافها بالنظريات والمبادئ، السياسية التي تدين بها هذه الحكومة ونحن نعترف بحكومة موسكو بغير أن يترتب على ذلك اعتراف بالمذهب الماركسي واميركا نفسها التي تعد العدو الاول للشيوعية في العالم. تعترف بروسيا وتتبادل معها التمثيل الدبلوماسي من مرتبة سفارة

والشق الثاني هو أننا لسنا أقل حرصا من بريطانيا على علاقاتنا الخارجية. فبريطانيا اعترفت بالصين الشيوعية. وحذت حذوها الهند وطائفة اخرى من دول العالم غير الداخلة في المعسكر الشرقي

ثالثا — ان امتناع دول العالم عن الاعتراف بالصين الشيوعية وان العقبات التي وضعت في سبيل منعها من الانضمام الى عضوية هيئة الامم هي التي شجعت الصين الشيوعية على ازدراء هيئة الامم والتصرف في كوريا وفقا لما تراه ما (بغير نظر الى اوامر الهيئة او قراراتها. فالدول تشجع حكومة بكين على مواصلة سياستها في الشرق الاقصى اذ لم تعترف بها واذ لم تدخلها في عضوية هيئة الامم لتكون خاضعة لالتزاماتها وعهودها ومبادئها

واذا قيل ان الصين اعتدت على كوريا، امكن التماس مسوغ لها في ذلك لان الطائرات الاميركية أغارت غير مرة على اراضي منشوريا وضربتها بالقنابل باعتراف السلطات الاميركية نفسها ولان قوات هيئة الامم بعد زحفها الشمالي السريع أخذت تتوعد بغزو الصين فكان في ذلك تحرش ببلاد أكرهت على أن تذود عن نفسها وتدفع الخطر عنها بعيدا.

رابعا — ان اعترافنا بالصين الشيوعية فيه «انتقام ضمني» من الحكومة الاميركية التي اعترفت بحكومة اسرائيل قبل تأليفها رسميا في يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ فقد قالت اميركا يومئذ انها لا تستطيع ان تتجاهل الامر الواقع وتغفله واعترفت بحكومة تل ابيب متعمدة بذلك اغضاب العرب واثارة نقمتهم. وقد آن للعرب أن يردوا «التحية» للولايات المتحدة، فيعترفوا بالامر الواقع في الصين الشيوعية ويجابهوا الحقائق بشجاعة

وقد علمنا أن موضوع الاعتراف بالصين الشيوعية أثير في المقابلة التي جرت صباح أمس بين رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء وسعادة المستر كسكار وكيل وزارة الخارجية الهندية ولم يكن القصد من اثارة هذه المسألة حمل مصر على الاعتراف بها بقدر ما كان القصد توضيح وجهة نظر الهند في هذا الموضوع.

وفي اعتقادنا ان الهند سلكت مسلكا سليما بل مسلكا يدعو الى الاعجاب في ما يتعلق بازمة كوريا والعلاقات مع الصين الشيوعية فقد اتخذت لنفسها سياسة تتطلع الى السلام وتفترض النيات الحسنة وتنأى عن الدعاوي التي يشيعها ذوو المآرب.

ولذلك يحسن بمصر ان تواجه الواقع وتخطو الخطوة الجريئة بالاعتراف بحكومة بكين.

وديع فلسطين

مصر تطلب البدار بتنفيذ قرار التدويل
على الرغم من معارضة اسرائيل والاردن له

لايك سكسس في ١٢ (ي ب) أذاع شرق الاردن امس انه يعارض الاقتراح السويدي الذي يدعو الى قصر اشراف هيئة الامم المتحدة على البقاع المقدسة في مدينة القدس. واصبح جليا ان مصير هذا الاقتراح يتوقف على اصوات بلدان اميركا اللاتينية

ولا ريب في ان موافقة الجمعية العمومية على اقتراح السويد سيكون نقضا للقرار الذي اتخذته هذه الجمعية العامة في العام الفائت وقضت بجعل مدينة القدس كلها مدينة دولية خاضعة للاشراف الدولي

وتقدم مندوبو دول اميركا اللاتينية امس اجتماعا سريا ليقرروا موقفهم من اقتراح السويد الجديد، ومعروف ان هذه الدول ايدت في العام الماضي مشروع التدويل

اما معارضة الاردن للاقتراح السويدي. فقد تضمنها خطاب القاه الاستاذ احمد طوقان المندوب الاردني في اللجنة السياسية.

ومما قاله الاستاذ طوقان ان المقدسات خاضعة لحماية الاردنية العامة ولهذا نرفض كل دعوة سواء الى تدويل القدس كلها او الى قصر اشراف هيئة الامم على هذه المقدسات وحدها كما يدعو الى ذلك الاقتراح السويدي

واستطرد فقال ان الادارة الحالية في القدس هي جزء لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية وقد حققت فعلا جميع الاغراض التي يراد بالتدويل تحقيقها والادارة تكفل جميع الضمانات التي تراها هيئة الامم ضرورية لصون سلامة البقاع المقدسة

ويقول المراقبون في هيئة الامم ان بيان الاستاذ طوقان دليل جديد على ان هناك شقاقا في الرأي بين الاردن من ناحية وسائر البلدان العربية من ناحية اخرى تجاه قضية تدويل القدس

فقد تكلم أمس الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض وبين الحاجة الملحة الى تنفيذ قرار التدويل

وقال الدكتور صلاح الطرزي مندوب سوريا انه يجب تنفيذ قرار تدويل القدس وجعلها وحدة مستقلة ذات نظام دولي خاص الا تقع هذه المدينة المقدسة في ايدي اسرائيل

وتحدث الاستاذ عبد المنعم مصطفى بك مندوب مصر فقال ان مجلس الوصاية الدولي يجب ان يخول الحق في تنفيذ قرار التدويل الذي اتخذ في عام ١٩٤٩

والقى اللوم على اسرائيل والاردن لانهما رفضا تنفيذ هذا القرار ووصف موقفهما بانه اغفال صريح للاتفاقات الدولية

وتقول برقية لوكالة الانباء العربية ان وفد بلجيكا اقترح تأليف لجنة يطلق عليها اسم «لجنة المفاوضة» لتبحث في مسألة القدس كلها ويبدو ان هذا الاقتراح سيلقى شيئا من التأييد وينص الاقتراح على ان تخول هذه اللجنة سلطات «واسعة النطاق» وان يكون هدفها تدويل المدينة المقدسة

موقف استراليا من التدويل

لايك سكسس في ١٢ (ر) — وعربت استراليا اليوم عن استعدادها لتأييد المشروع السويدي لاشراف الامم المتحدة على الاماكن المقدسة في مدينة القدس بشرط ان توافق اسرائيل وشرق الاردن على تنفيذ المشروع

وأيدت نيوزيلندا المشروع السويدي على انه «احسن ما يمكن ان نصل اليه» وقال السر كارل برندسن مندوب نيوزيلندا ان قرار الجمعية العمومية بوضع القدس تحت نظام دولي كان قرارا «غير مسؤول» لانه لا ينص على واجب التنفيذ

وقال المستر اوجست شريفر مندوب بلجيكا انه لا يستطيع تأييد الاقتراح السويدي لان اسرائيل والاردن لم تعلنا موافقتهما على المشروع الآن.

واقترح المندوب البلجيكي ان تعمل اللجنة على تأليف لجنة مفاوضة ذات اختصاصات كبيرة لتضع حلا وسطا.

وفاة بيتر فريزر
رئيس وزراء نيوزيلندا السابق

ولنجتون في نيوزيلندا في ١٢ (ر): توفي في الساعة الثالثة من صباح اليوم المستر بيتر فريزر الرئيس السابق لوزراء نيوزيلندا عن ٦٦ عاما. وكان يعاني في أيامه الاخيرة من التهاب رئوي حاد مع وهن في القلب

علاج حالة الكساد في البورصة

اقتراحات رئيس القومسيون الى معالي وزير المالية

— ٢ —

أشرنا في مقطم يوم الاثنين (امس) الى الاقتراحات التي اشار بها رئيس قومسيون بورصة الاوراق المالية في القاهرة

وننشر اليوم بقية البحث وهو :

قانون الاحوال الشخصية للاجانب

ان هذا القانون الذي يوجب على الاجانب في مصر تجديد حق الاقامة سنويا ويخلق في نفوسهم شعورا بعدم الاستقرار يتنافر مع روح توظيف الاموال

وهناك عناصر اخرى ساعدت على اضعاف بورصات الاوراق المالية كتجميد أموالنا في لندن وعدم وجود هيئة خاصة بنشر الائتمان وهو ماجعل تمويل محصولنا شاقا جدا . وقد اغفل ذكرها عمدا في هذه المذكرة لانها ترجع الى السياسة المالية العليا للدولة ولان الحكومة توليها من الاهتمام ما فيه الكفاية

الآثار الوخيمة المترتبة على الركود

ليس يخاف على حضرة صاحب المعالي وزير المالية — وهو الذي فتح باب المناقشة — انه من المتعذر على السلطات الا تعير ركود الاعمال في البورصة جانب اهتمامها

ففي جميع البلدان حيث توجد اسواق للاوراق المالية تراقب الحكومة تطوراتها بيقظة متواصلة ذلك لان البورصة هي على الاخص سوق للاموال . وعلى الاسعار المعمول بها فيها يتحدد سعر الفائدة ومن المعلوم للجميع ان سعرا عاليا تغله الاوراق انما يدل على نشاط اخف في توظيف الاموال

ومن الملحوظ فعلا انه متى كان هناك بعض مؤسسات قديمة العهد تأتي لمساهميها بربح قدره ٨ او ٩ ٪ فان قليلا جدا من المنشآت التي يراد تأسيسها يمكن ان يكون مثمرا او ان يظهر في عالم الوجود ومن جهة أخرى فان القروض التي قد ترى الدولة عقدها في مثل هذه الظروف لبعض اشغال عمومية تصبح فادحة جدا

والسهر على البورصة هو في مصر من الواجبات المفروضة بصفة خاصة على السلطات العامة

فالاقتصاد المصري هو قبل كل شيء اقتصاد زراعي وتوسع الزراعة محدود بمساحات الاراضي الصالحة بها

ومن جهة اخرى فان عدد السكان يزداد بسرعة بفضل التدابير الصحية التي ينشرها العلم المصري في كل مكان ولذلك فان الصناعة التي ليس لامكانياتها حد تستطيع وحدها ان تستوعب كل ما يفيض سنويا

وقد اشار الى هذا الموضوع آخر تقرير للبنك البلجيكي الدولي بمصر حيث جاء ما يلي :

« ومن الامور المستعجلة فيه نرى ان يعترف بمزايا نشر الصناعة بمصر سواء اكان ذلك من حيث نمو البلاد الطبيعي ام من ناحية ايجاد توازن اقتصادي افضل وللمساعدة على حل مسألة مقلقة البال هي مسألة ازدياد السكان الى حد يهدد بخلق معضلة قومية خطيرة »

فيجب اذن ان يتمشى توظيف الاموال مع اتجاه معدل ازدياد السكان بل ان يسبقه .

وفي الوقت الحاضر اذا استثنينا سندات الدولة التي هي استثمارات لآجال قصيرة ومتوسطة ولا يمكن الاستدلال بنسبة ربحها فان اوراقنا المالية من المرتبة الاولى تغل لسوء الحظ ٥ في المئة واوراقنا الصناعية تغل ما بين ٦٫٥ و ١٠ في المئة

واقتصادنا الوطني العام لا يزال راكدا منذ وقت طويل ولو انه يبدو في مظهر التقدم نظراً للترف المنتشر في المدن .

وفي الحقيقة اذا قورنت بين الاموال الموظفة — محسوبة بارقامها الاصلية — في سنتي ١٩٣٢ و ١٩٤٩ حسب البيانات الاحصائية الحكومية لتضح انه كان موظفا في سنة ١٩٣٢ حوالى ١١٧ مليون جنيه يقابلها في سنة ١٩٤٩ حوالى ٩٢ مليون جنيه أي ان هناك عجزا قدره ٣٥ مليون جنيه في حين ان عدد السكان قد ارتفع بين هاتين السنتين من ١٧ الى ٢٠ مليون

فهذه الحالة المقلقة لمن يرجون الرخاء للبلاد تتجلى أولا من الركود السائد في اسواق الاوراق المالية ثم من الاسعار المعمول بها في تلك الاسواق وهي أسعار يقول الخبراء انها لا تتناسب مع ما تساويه مؤسساتنا حقيقة

ومما يقلل من مبررات هذه الحالة من الوجهة الفنية ان اموالا ذات بال تدخل سنويا في البلاد يرشدنا الى ارقامها مقدار الودائع في البنوك ومقدار النقود المتداولة والاسعار التي يتم التعاقد عليها في بيع وشراء الاطيان واراضي البناء .

ولكن هذه الاموال المدخرة أما تكنز واما توظف في عمليات زراعية فلا تزيد الثروة القومية بتاتا .

الوسائل العلاجية المقترحة :

يستميح كاتب هذه السطور الاذن في ان يقترح التدابير الآتية :

١ — وسائل من الوجهة الادبية

أ — هذه مهمة طويلة الامد يسبق ان تولاها مديرو بنك مصري بحض وهي ترمي الى توجيه الوطنيين نحو توظيف اموالهم في القيم المنقولة وهذا التوظيف الذي يكفل لهم سبل البيع اليسير ويضعهم في مأمن من الازمات الناجمة عن تصريف سيء للمحصولات يسمح لهم فوق ذلك المساهمة في ازدهار الصناعة القومية

ولا تكون هذه المساهمة مجرد اعارة اسم لمجلس ادارة بل تكون ادارة فعلية بعد تقديم رؤوس اموال شخصية .

ولهذا الغرض لا بد من ان يطلب من المصلحة في جميع درجاتها ان تعتبر كل شركة مساهمة قائمة او تباشر نشاطها في مصر كمورد للثروة القومية جدير بكل رعاية وحماية والشكاوى التي تردد في الجمعيات السنوية لبعض صناعات هامة وشركات تقل شأن صلاتها بالحكومة تحدث أثرا مثبطا عند اصحاب القيم المنقولة الحاليين ولا تشجيعهم على توظيف اموال جديدة .

والفائدة المرجوة من زيادة اعباء الشركات دون ان يسمح لها بجني ارباح مقابل تلك الاعباء . ان هي الا فائدة وهمية اذ انها تخلق في سوق الاموال ازمة تؤدي الى الاحجام

ب — ان عبارات الاطمئنان التي تفضل معالي وزير المالية بتوجيهها الى لجنة بورصة القاهرة فيما يتعلق بامن الاشخاص وممتلكات سكان القطر أجمعين مهما تكن جنسيتهم ومهما يكن مذهبهم تدخل في نطاق التشجيعات الادبية المقترحة ومن الاهمية بمكان ان تعاد هذه العبارات علينا كلما تناستها بعض الصحف

ج — واخيراً فان ماعرف عن مصر من سعة الصدر لا يمنع البتة من أن يضمن للاجانب الذين سبق أن اندمجوا في الامة المصرية الاقامة المستديمة دون حاجة الى اتمام أي اجراء دوري

٢ — تدابير خاصة بالضرائب

لا بد من ان يأتي يوم تضطر فيه بطبيعة الحال الى تعديل نظامها الضرائبي من حيث التوازن والوضوح والبساطة لتجعل من ذلك النظام اداة تقدم يتمشى مع الظروف الخاصة التي تسود البلاد على ان مثل هذا التعديل يتطلب دراسات وافية ووقتا غير قصير .

وليس هناك مايحول دون التوجه من الآن الى الميدان الزراعي كلما مست الحاجة الى فرض ضريبة جديدة ذلك الميدان الذي كان الحرص على اعفائه شديداً الى الآن حتى تكدست فيه تلك الاموال التي ظلت غير مثمرة

أما الهيئة الضرائبية فان ان يتم تنظيمها يهم جداً الى أن يعنى بتحرير التحصيل من كل روح كسب لفائدة خزينة الدولة

ومن شؤون المشرع ان يضمن ايرادات الميزانية اما مصلحة الضرائب فعليها ان تتوخى الدقة التامة في مراعاة القانون واحكام القضاء . وعليها ايضا ان تنير ذهن الممول على التزاماته وعلى حقوقه ايضا بغية الاستعاضة عن عدم الثقة الآن وروح تعاون حقيقي

٣ — تدابير عملية ذات أثر مباشر

لما كانت حالة الاقتصاد في مجموعها مرهونة بحالة سوق الاوراق المالية فان هناك حلا يستخدم في جميع البلدان يتلخص في ان تنعش تلك السوق برؤوس اموال جديدة متى بدت عليها علائم ضيق طويل الامد « وهذه الطريقة يفرض معها وجود صندوق مال يدعى « صندوق مال التدعيم » يظهر تدخله في السوق على شكل مشتريات بعض اوراق مالية يتم اختيارها من بين الاوراق المذهبة الاطراف Gilt Edged أي الاوراق المالية من المرتبة العليا وهذه الطريقة تؤدي على العموم الى نشر الطمأنينة بين المدخرين القلقين وحمل المدخرين المترددين على توظيف أموالهم

وصندوق مال التدعيم يعمل عادة لصناديق التوفير وكثيرا ما يغذي الشركات الكبيرة التي تسعى في بعض آونة الى استخدام مالياتها ولا يبيع ما تقتنيه من الاوراق الا متى اتجهت الاسعار الى الصعود فمن الضروري في الوقت الحاضر ايجاد صندوق تدعيم في مصر

ولضمان حسن ادارة هذا الصندوق تعرب هيئة سماسرة الاوراق المالية عن استعدادها لتقديم مساعدتها بدون مقابل وهناك سوابق كثيرة تسمح بالوثوق بهذه الهيئة

•••

وفي ختام هذه المذكرة يرى كاتبها لزاما عليه ان يوجه النظر الى ان مايتم في اسواقنا في الوقت الحاضر من تصفيات اوراق مالية اشتريت في الخارج بأسعار رخيصة واستوردت الى مصر مع موافقة مراقبة النقد لها اثر وخيم على مركز اوراقنا المالية وهذه التصفيات تزيد من الركود السائد في بورصاتنا

اعلان حقوق الانسان

قطعت البشرية في تاريخها اشواطا متوالية في سبيل تقرير حقوق الانسان كانسان له كرامته وشخصيته الى ان انتقلت به من ظلم الرق وظلمات الاستبداد في سالف العهود — الى مجال الحرية والمساواة المعقولة في العصور الحديثة

ولا نذهب في اغوار التاريخ بعيداً في هذه الكلمة العاجلة — بل يكفينا ان نذكر من تلك الاشواط الماجنا كارتا — ثم ما اوجدته الثورة الانجليزية في القرن السابع عشر وما خلفته الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر من استحداث مظاهر بارزة ملموسة لحقوق الشخص كفرد مستقل ثم كاحد افراد المجتمع

ولقد كانت الحرب الاخيرة باعثا لقطع شوط جديد اذ وضعت الدول الديموقراطية — في ميثاق الاطلنطي — في اغسطس سنة ١٩٤٢ الاسس الاولى العامة لهذه الحقوق في العصر الحالي فلما ان انتهت الحرب ورفعت أعلام السلام تأسست هيئة الامم المتحدة وتألفت من ضمنها لجنة فرعية سموها لجنة حقوق الانسان فواصلت البحث والتفاهم حتى قدمت مشروعا الى الهيئة العامة للامم المتحدة فاقرته بجلستها التي عقدت في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ وهذا هو المجهود العالمي والعمل الانساني العظيم الذي نحييه اليوم

ومما يثلج الصدور ان مصرنا العزيزة كانت عضوا عاملا في بحث وتقرير تلك الحقوق . وقد أبدت مارأته من ملاحظات وتحفظات وكان لما أبدته اثر ظاهر حتى استوى اعلانا قويا شاملا يتضمن ثلاثين مادة واوضحت بجلاء تلك الحقوق المكتسبة للفرد لحقوق الخاصة من حرية ومساواة والحقوق العامة — من دستورية واجتماعية واقتصادية . فغدا الاعلان سالف الذكر اتفاقا دوليا عالميا — يقرر العلاقة بين الفرد واقرانه ثم بينه وبين حكومته والهيئات التي ينضم اليها او يعمل فيها

ذلك هو هدف الحكم الديموقراطي في جميع دول العالم الحديث : احترام شخصية الفرد وضمان استقراره واطمئنانه الى حريته في سائر أوجه نشاطه مع مساواته في ذلك مع اخوانه في الوطن بدون فارق او تمييز بينه وبين غيره بسبب الدين او الجنس أو اللغة او اللون او ماعداها مما هو حاصل الى اليوم في بعض البلاد

ولا شك في ان الكتابة عن هذه الحقوق والنشر عنها على اوسع مدى ممكن يؤدي الى زيادة التمسك بها وتقريرها بين جميع الشعوب كما لا شك في ان برلمانات العالم — الذي اشتركت حكومات دوله في اصدار هذا الاعلان — عند ما يصدق عليه — سيغدو اساسا وطيداً وسندا قانونيا رسميا للعلاقات بين الافراد وبعضهم البعض وبين الحاكم والمحكوم — بحيث يشعر الجميع عندئذ ان لشخصية الانسان قيمة واعتباراً اقرتها الآداب العامة كما ايدها القانون

ولذا ينبغي ان يهنئ بعضنا بعضا بهذا الاعلان — لا الآن — بل عندما يصبح ميثاقا عالميا نافذ المفعول — وذلك عندما تصدق عليه هيئة الامم ثم سائر الدول في برلمان كل منها .

على انه ينبغي ايضا ان لا يغرب عن البال ان هذه الحقوق ليست من اكتشاف البشر فان الانسان لم يحترمها ويقرها — منذ ان شعر بكرامته — الا لان الاديان السماوية قررتها من قبل . فهي في صميمها مستمدة من النور الالهي والكتب السماوية لامن وضع البشر

وفي الواقع ان الانسان — وما أظلمه لاخيه الانسان كان غامطا على الدوام حق اخيه — واذا كان قد عاد الى الهدى في الاجيال الاخيرة وقرر تلك الحقوق — فالفضل في ذلك يرجع الى العدالة المنبثقة من الضمير او بالحرى من روح الله في الانسان — اما شريعة البشر الاصيلة فهي ان الحق للقوة وان ليس للضعيف حقوق قبل القوي . فالمساواة والعدالة بينهما الان مردها الى الدين ووصاياه ودليل على استيقاظ الضمير العالمي بعد سبات طويل — هي عودة من الانسان القوي الى الهدى لذلك لا نرى ان نختتم هذه الكلمة قبل ان نقرر صراحة مخالفتنا لما جد في بعض بنود هذا الاعلان من عدم التقيد في امور العقيدة والزواج باصول الدين والايمان . لان الحقوق البشرية مهما تنوعت لا تحترم ولا تدوم ان لم تكن مستمدة من الدين ومتمشية مع العقيدة والا انهارت من اساسها وسادت الفوضى والاباحية وتفككت الاسر واختلطت الانساب — كيف لا . ونحن نرى الدول الديمقراطية تتسابق لمحاربة اللادينيين في العالم . وقد بلغنا ان جبهة تنشأ لهذا الغرض بين المسيحية والاسلام

ثم ان الدين — كما أكرم الانسان واحترم حقوقه قد فرض عليه ايضا واجبات مقدسة وسن له اوامر لممارسة الفضائل ونواهي للابتعاد عن الرذائل وتنكب الموبقات اما الاعلان فقد جاء خلوا من النص على تلك الواجبات . مع انه لا حق بغير واجب ولا تمتع بغير تضحية

فحرى اذن بواضعي الميثاق المنتظر ان يراعوا ان اساس الحياة القويمة ومناطها هو الدين ومخافة الله فمن لا يخشى الله ويتقيه في تصرفاته لا يخشى الناس والقانون في معاملاته . وقديما قالوا « خف ممن لا يخاف الله »

ان مصرنا العزيزة عريقة في الدين فقد كانت منذ القدم موطنا للتعبد . يخشى أهلها الحساب واليوم الآخر كما أنها غدت في العصور الحديثة مقر الحرية والمساواة . ودستورها يقرر صراحة تلك الحقوق والحريات كالحرية الشخصية وحرية الرأي والعقيدة الدينية الخ

ولقد كان المغفور له الملك العظيم فؤاد الاول أبو الدستور وحاميه — كما أن جلالة مولانا المعظم الملك فاروق الاول قد أكد هذه الحماية وأسبل رعايته وعطفه على جميع رعاياه بدون فارق بينهم وطالما وجه وزراءه الكرام الى العمل بالدستور نصا وروحا معا

حفظه الله للوطن ذخرا وفخرا انه تعالى سميع الدعاء.

توفيق حداد المحامي

مفاوضات مالية بين روسيا وايران

لتسوية ذهب مجمد قيمته ٢١ مليون دولار

طهران في ١١ (ي. ب) — اجتمع امس سبعة من خبراء روسيا الماليين باعضاء الحكومة الايرانية للبدء في سلسلة المحادثات الخاصة بمطالبة ايران لروسيا تسوية مبلغ ٢١ مليون دولار من الذهب المحجوز في روسيا

وهذا الذهب موضوع في البنك السوفيتي القوى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ويزعم الايرانيون ان الروسيين استخدموا جانبا منه لتمويل الاحتلال السوفيتي لايران

ويتوقع المصادر الرسمية أن تسوى روسيا هذه المطالب في مصلحة ايران طبقا للدعاية السوفيتية الحاضرة التي تذيعها عن صداقتها لايران

برنامج الاذاعة

هنا القاهرة

- ٢٫٠٠ مساء : متنوعات
- ٢٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٢٫٥٠ محمد عبد الوهاب — غناء
- ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية
- السلام الوطني — ختام

•••

- ٥٫٠٠ الموسيقى الوترية الملكية
- ٥٫١٥ السيدة صباح اغان من فيلم « انا ستونه »
- ٥٫٣٠ حديث الاطفال — بابا شارو
- ٦٫٠٠ ركن الاغاني الشعبية
- ٦٫١٥ الآنسة نوال محمد — غناء
- ٦٫٣٠ محمد البكار — غناء
- ٦٫٤٥ اغنية العادة كامل وقصيدة لمحمد عبد الوهاب
- ٧٫٠٠ قرآن : الشيخ رشاد حسن
- ٧٫٣٠ حديث للدكتور محمد خلف الله
- ٧٫٤٥ عبده السروجي — غناء
- ٨٫٠٠ فرقة حسين جنيد الموسيقية
- ٨٫١٥ السيدة آمال حسين — غناء
- ٨٫٣٠ نشرة الاخبار وتعليق على الانباء
- ٨٫٥٠ جورج ميشيل عزف على العود
- ٩٫٠٠ رياض السنباطي — غناء
- ٩٫١٥ ركن السودان
- ٩٫٤٥ الآنسة ام كلثوم — غناء
- ١٠٫٠٥ قصة للاستاذ محمد كامل حسن
- ١٠٫٢٠ محمد الكحلاوي اغان شعبية
- ١٠٫٤٠ السيدة نجاة علي — غناء
- ١١٫٠٠ آخر الانباء
- ١١٫٢٠ قراءة برنامج الغد
- السلام الوطني — ختام

•••

- ٦٫٤٥ صباحا : موسيقى
- ٦٫٥٠ تمرينات رياضية
- ٧٫٠٠ قرآن : الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٧٫٣٠ حديث ديني لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت
- ٧٫٣٥ موسيقى
- ٧٫٤٥ نشرة الاخبار
- ٨٫٠٠ موسيقى واغنية « الصباح النادي » غناء احمد صدقي
- ٨٫١٥ قراءة برنامج اليوم
- السلام الوطني — ختام
- ١٠٫٠٠ فرقة جورج ميشيل الموسيقية
- ١٠٫١٥ غناء من كارم محمود وسهام رفقي
- ١٠٫٣٠ تمثيلية « أولاد حارتنا »
- ١١٫٠٠ ركن الاغاني الشعبية
- ١١٫١٥ منتخبات من اغاني الافلام
- ١١٫٣٠ السلام الوطني — ختام

•••

هنا لندن

برنامج محطة لندن العربية

- ٧٫٠٠ مساء برنامج ندوة المستمعين
- ٧٫٢٠ حديث عالم اليوم
- ٧٫٤٥ منتخبات غنائية
- ٨٫٠٠ نشرة الانباء
- ٨٫١٠ تعليق على هامش الاخبار
- ٨٫١٥ ختام
- ٨٫٣٠ قراءة شعرية
- ٨٫٤٠ منتخبات غنائية مسجلة
- ٩٫٠٠ ختام
- ٩٫٣٠ تعليم الانجليزية بالراديو
- ٩٫٥٠ منتخبات غنائية تونسية
- ١٠٫٠٥ حديث طبي
- ١٠٫١٥ نشرة الانباء
- ١٠٫٣٠ ختام
- ٦٫٠٠ صباحا : نشرة الانباء
- ٦٫١٥ ختام
- ٦٫٤٥ قرآن : الشيخ محمد الصيفي
- ٧٫٠٠ نشرة الانباء — ختام

أين تمضي السهرة هذا المساء

المسارح

كازينو اوبرا — فرقة الفنانة المشهورة بديعة مصابني — فرقة الفنانة المشهورة يا عز الدين وفرقتها — محمد عبد المطلب ثريا حلمي . سعاد مكاوي حورية فرقة مفيستو ثنائي ليزولين وشوشو

كازينو وملهى روماس — اشهر راقصات اوربا والراقصة زوزو محمد

دور السينما

فاروق بالزيتون — بابا عريس تمثيل نعيمه عاكف وكاميليا

هونولولو الشتوي بحدائق القبة — البطل تمثيل تحية كاريوكا واسماعيل يس

ريالتو — كيد النساء وفيلم هجوم فرقة الفرسان

ستديو مصر — آخر كدبة تمثيل فريد الاطرش وسامية جمال

كايرو بالاس — المقامر — تمثيل جريجوري بك

اوبرا — الفتاة الاسيرة تمثيل جورج مونتجمري وبراندا مارشال

مترو — رحلة الى ريو

متروبول — بابا امين تمثيل حسين رياض وكمال الشناوي

كوزمو — عيني بترف — تمثيل تحية كاريوكا وكارم محمود وسعاد مكاوي

راديو — شمبانيا لقيصر تمثيل رونالد كولمان وسيلست هولم

ديانا — عادت السعادة تمثيل ان بليث وفيرلي جرانجر

ريفولي — بعد منتصف الليل تمثيل الان لاد واندا هندركس

ميامي — الجاسوسة س ٢٣ تمثيل انا نيجل وتريفور هيوارد

مصري بروض الفرج — ليلة الدخلة وفيلم خلود

بلازا — بابا عريس

الشرابية — معلش يا زهر وفيلم ابن الصحراء

أنباء الاسكندرية

صاحب مخزن الموت بكرموز

لمكاتب المقطم الاسكندري :

استدعت النيابة أمس سعد اسكندر عبد المسيح مرتكب جنايات كرموز وعرضت عليه حسب عبد النبي عبد العزيز عثمان وهو سائق قطار بالقناة .

وتنطبق أوصافه كما يتشابه اسمه على شخصية حسبو عبد النبي الذي زعم المتهم انه هو الذي ارتكب حوادث القتل في مخزن الموت فلم يعرف المتهم عليه ثم واجهت النيابة المتهم بما أفادته التحريات بشأن حسبو هذا فأصر على الانكار وأصر للنيابة انها شخصية حقيقية .

وقد أعلن المتهم بقرار احالته الى محكمة الاحالة في جلسة ١٩ الجاري ويتلخص قرار الاتهام في ان النيابة العامة تتهم سعد اسكندر عبد المسيح وعمره ٢١٠ سنة في هذه القضية وهو تاجر أقمشة وسكنه شارع المعارف

أولا — لانه في يوم ١٦ اكتوبر بدائرة كرموز قتل وزيري قام مرقص عمداً بان عقد العزم على قتله وأعد مسدسا لهذا الغرض ثم استدرجه الى مكان مسور (مخزن الموت) وخال من السكان وباغته باطلاق النار عليه موجها الرصاص الى الرأس من الخلف فأحدث به الاصابة الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته وكان ذلك مع سبق الاصرار

ثانيا — لانه في يوم ٢٢ نوفمبر قتل مصطفى عبد الجواد عمداً بان عقد العزم على قتله واعد مسدسا لهذا الغرض ثم استدرجه الى نفس المكان وباغته ايضا باطلاق النار عليه من الخلف اثناء جلوسه قاصداً من ذلك قتله ثم ضربه بجسم صلب على رأسه عدة مرات للاجهاز عليه فأحدث به الاصابة الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي اودت بحياته

ثالثا : لانه في يوم ١٦ اكتوبر سرق مبلغ ٢٥ جنيها والاقمشة الموصوفة بالمحضر لوزيري قام مرقص المجني عليه في التهمة الاولى وبناء عليه يكون المتهم قد ارتكب المنصوص عليه في المادتين ٢٣٠ و ٢٣١ عقوبات وجنحة بالمادة ٣١٣ عقوبات

لذلك تطلب النيابة العامة من حضرة قاضي الاحالة ان يحول هذه القضية على محكمة الجنايات لمعاقبة المتهم طبقا لنص المواد السابقة الذكر

هذا ويبلغ عدد الشهود الذين تقرر دعوتهم لتأدية الشهادة ٢١ شاهداً

الاراضي الحكر

بين الاستبدال والابقاء

لمكاتب المقطم الاسكندري :

في شارع المفتش بدائرة الحدراء الاسكندرية حديقة كبيرة تتوسطها سراي ومساحة الارض ٢٨ الف ذراعا مربعا وهذه الارض محكرة وهي من احكار وزارة الاوقاف

وقد دهشنا اذ علمنا ان هذه الارض الواسعة والطائفة في صقع جيد مزدحم السكان فضلا عن ازدحامه بالمصانع قدرتها وزارة الاوقاف بسعر الذراع المربع الواحد بسعر ستين قرشا

ومعلوم ان الارض المحكرة في حالة بيعها تأخذ الوزارة ٦٠ في المئة من الثمن المقرر للارض وبذلك تكون الوزارة قد باعت الذراع في الارض بمبلغ ٣٢ قرشا بما يساوي في الوقت الحاضر وفي نفس هذا الشارع بين ثلاثة جنيهات واربعة في بعض الحالات ونحن ننبه معالي الوزير الى الغاء هذه الصفقة قبل اتخاذ الاوراق الصفة النهائية للبيع ولا بد من التحقيق في مقدار هذه التسعيرة الملفتة جداً للنظر

مشكلة الغلاء

في مصر

يقول مكاتب المقطم الاسكندري ان جماعة الدراسات الاقتصادية قررت تنظيم سلسلة من المناقشات العامة هذا العام تتناول مشكلاتنا الاقتصادية العامة ووسائل علاجها وهي :

مشكلة الغلاء والارصدة الاسترلينية والسياسة القطنية والبنك المركزي والضرائب وميزانية الدولة ومشكلة الفقر ورفع مستوى المعيشة ومشاكل العمل والعمال وسياسة التصنيع ومشكلة رؤوس الاموال والسياسة الزراعية

وقد اختير لكل موضوع مقرر يقوم بتحضير النقط الاساسية في الموضوع واعدادها ثم توزيعها على الاعضاء قبل الاجتماع ورئاسة الاجتماع وتسيير دفة المناقشة ثم تلخيص الاقتراحات التي تسفر عنها المناقشة

وسيخصص يوم الخميس من كل أسبوعين لمناقشة احد الموضوعات المذكورة وسيعلن في الوقت المناسب عن موعد مناقشة كل موضوع

وستبدأ اولى هذه المناقشات بمعرفة حضرة الزميل محمد سعيد بك المدير العام لمصلحة الجمارك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٠ بدار رابطة مصر — اوربا بشارع فؤاد الاول رقم ٥٩ عن موضوع : — « مشكلة الغلاء في مصر »

توقف مصانع

وجوب اعفاء السمسم

من الرسوم الجمركية

لمكاتب المقطم الاسكندري :

توقفت مصانع عصر السمسم عن العمل أمس لنفاد الكميات التي كانت مخزونة لديها

وأبرق أصحاب هذه المصانع الى رفعة رئيس الوزراء ووزيري التجارة والتموين طالبين سرعة اصدار القرار الوزاري الذي يعفي السمسم المستورد من الرسوم الجمركية تشجيعا لاستيراد هذه المادة الزيتية الغذائية المهمة والتي تدخل في صناعات شتى كصناعة « الحلاوة الطحينية » وهي كما قلنا مراراً وتكراراً ان الشعب يتخذمنها لحما وخضراً وفاكهة في وقت واحد وانها من طعامه الرئيسي فالقليل منها يغني عن الكثير من مواد الطعام الاخرى

ولعل وزارة الزراعة توصي بتوسيع دائرة المساحة التي تزرع السمسم وتعميمها بحيث تكفي حاجة الاستهلاك العا

في حريق الفندق

لمكاتب المقطم الاسكندري

أزيد على ما كتبته عن حريق فندق سمر بالاس العالمي أن النيابة تولت التحقيق واستعانت بخبرة المستر بوتز أستاذ الكهرباء بكلية الهندسة والاستاذ حسن شافعي أستاذ العمارة بالكلية وقد تبين من المعاينات التي أجريت بواسطة الخبراء أن الحريق لا يرجع نشوبه الى ماس في الكهرباء وانما الحريق شب من انفجار مجموعة من البالونات المملوءة بالاودرجين او الغاز . وتبين من التحقيق ان الجمعية اليونانية ابتاعت مئتي بالونا من محل اميل حسباني وانه هو الذي قام بوضعها ونفخها في الصالة التي أقيمت فيها الحفلة وقد استدعت النيابة سعادة محمد حمدي طاهر باشا عضو مجلس الادارة بشركة الفنادق الجديدة لسؤاله وقيدت النيابة الحادث ضد مجهول

افتتاح دار

بطريركية الكاثوليك

لمكاتب المقطم الاسكندري :

قلت ان غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك ومطران كيليكيا جريجوار بيير الخامس عشر قدم من روما الى الاسكندرية لافتتاح الدار الجديدة للبطريركية

وقد افتتحت الدار في احتفال ديني كبير حضره حضرات اصحاب السعادة محافظ الاسكندرية وحكمدار البوليس ورجال الدين واعيان الطائفة

والقى غبطة البطريرك كلمة شكر فيها من لبى الدعوة لحضور هذا الاحتفال وقال أن الارمن الكاثوليكيين سيكونون دائما متعلقين بصاحب العرش المفدى جلالة الملك الاعظم فاروق الاول حفظه الله وابقاه كما انهم سيحافظون دائما على قوانين البلاد شاكرين لها ضيافتها وحسن معاملتها لهم كما شكر أيضا رؤساء الجمعيات الدينية على تفضلهم بالحضور ثم قال انه يسره أن طائفتهم بالاسكندرية مستمرون في الاعمال التي تعود على ابناء طائفتهم بالخير وتمنى لهم المزيد من النجاح

وتلاه الاستاذ انطون سليم مهنئا البطريرك ومنوها بعلمه الواسع ومواهبه العديدة التي جعلت قداسة البابا يختاره من بين اعضاء المجمع المقدس بجمع الكرادلة واشاد بمجهود الطائفة الارمنية الكاثوليكية بالاسكندرية في نشر التعليم وعمل الخير لجميع الافراد مع اختلاف نزعاتهم وسافر اليوم البطريرك الى القاهرة ويمضي بها اسبوعا ثم يعود الى لبنان

تثبيت الهيئة العظمى

للمحفل الاكبر المثالي العالمي

احتفل في مساء السبت الماضي بتثبيت هيئة المحفل الاكبر المثالي العالمي لوادي النيل وافريقيا والشرق الاوسط برئاسة الاستاذ حنا ابي راشد وقد شهد هذا الاحتفال هيئة الموظفين والضباط العظام من رؤساء المحافل التابعة لهذا المحفل وقد هاقب حضرات الاستاذ الاعظم ورئيس ديوانه الاستاذ عبد الشهيد بمي والسكرتير الاعظم الاستاذ محمد فؤاد زهران والخطيب الاعظم الاستاذ مصطفى الحكيم وخطيب محفل الولاء الاستاذ زكي مسعود فأشادوا جميعا بالتوفيق الذي أصاب هذا المحفل منذ انشائه في الدعوة الى الامن والاستقرار في العالم والجهود الجبارة التي بذلها رئيسه الاعظم حتى تمكن في خلال ثلاث سنوات من تحقيق اماني العشيرة في توثيق العلاقات الودية بين رجالها والسعي لعقد مؤتمر دولي ماسوني منهم بعقد أول دوراته في القاهرة وقد لبى الدعوة اليه كثير من الرؤساء العظام وفي مقدمتهم سمو الامير سعيد الجزائري رئيس المحفل الاكبر في سوريا ودولة سامي الصلح بك رئيس الشرق الاكبر في لبنان كما أشير الى تأسيس المحفل الاكبر الاقليمي للامبراطورية الاثيوبية بمعاونة الاستاذ عبد الشهيد بمي والدكتور مراد كامل وقد قوبلت هذه الكلمات كما قوبلت هذه الاعمال الجليلة التي تمت بالتصفيق والارتياح والهتاف ثلاثا بحياة جلالة الملك فاروق الاول والامبراطور هيلاسلاسي ثم نادي المجمعون بالاستاذ حنا ابي راشد عميداً للماسونية المثالية العالمية مدى الحياة جزاء جهاده وخدماته المتواصلة للعشيرة . وبعدما أنشد الاستاذ مصطفى كمال محمد نشيد الماسونية دعي الجميع الى شرب الشاي وتناول الحلوى

بقية الحوادث ص ٦

أعضاء حلقة الدراسات الاجتماعية

في زيارة مؤسسات الجمعية التعاونية بالاسماعيلية

وجمعية العلاقمة بالشرقية

الزقازيق — لوكيل المقطم

زار أعضاء حلقة الدراسات الاجتماعية منشآت ومؤسسات جمعية التعاون بالاسماعيلية وقد اعد مجلس ادارة الجمعية لهذه المناسبة برنامجا شاملا لهذه الزيارة برئاسة العصامي المصلح صالح بك عيد رئيس الجمعية والدكتور سليمان بك عيد رئيس لجنة المراقبة ومحمد افندي ابو جبه سكرتير الجمعية والاستاذ علي سليمان المدير العام للجمعية وكان وفد أعضاء الحلقة مؤلفا من نحو ١٣٠ عضوا يصحبهم سعادة عبد اللطيف بك عامر المدير العام لمصلحة التعاون مندوبا عن معالي وزير الشؤون وقد استقبلهم عند محطة نفيشه خارج المدينة الاستاذان محمد افندي مفتش التعاون بالشرقية والقنال ومحمد افندي ابو جبه سكرتير الجمعية ولفيف من اعضاء مجلس الادارة ورافقوا الوفد حتى المركز الرئيسي لمقر الجمعية حيث كان في استقبالهم جمع حاشد من وجهاء المدينة وكبار موظفيها وقد زاروا أثر وصولهم المركز الرئيسي للجمعية ومؤسساتها الاجتماعية بالمدينة وفروعها المختلفة ومن بينها فرع الخضر والفواكه والاسماك وفرع البقالة وفرع اللحوم وفرع الاقمشة القطنية والحريرية والصوفية للسيدات والرجال والاطفال ولاقى فرع الاقمشة الصوفية للبذلات اقبالا كبيرا من الاهالي والموظفين ويبيع بالنقد والتقسيط وفرع الخردوات والاحذية وقدمت الحلوى للضيوف أثناء الزيارة ثم زار الاعضاء بعد ذلك دور السينما الاربع التي تعرض فيها مختلف الافلام العربية والافرنجية وقد عرض امامهم شريط اخباري ثم زاروا المدرسة الثانوية التي ساهمت الجمعية بنصيب كبير في بنائها حتى بلغت تكاليفها ٤٦ الف جنيه ثم زاروا فرع الجمعية بالعرايشية والمكتبة وقاعة المحاضرات بها ثم انتقل الجميع لزيارة فرع المحطة الجديدة وتفقدوه وقدمت اليهم فيه الحلوى ثم ركب الجميع سيارات مصيف التعاون الى شاطيء التعاون الذي شيدته الجمعية على بحيرة التمساح بجهة جبل مريم وورودته بيناء كازينو بديع وقد اعدت الجمعية غداء البلاج سرادقا حيث تناول الجميع طعام الغداء ومعهم نحو ٣٠٠ مدعوة والقى سعادة المدير العام لمصلحة التعاون كلمة ضافية رحب فيها بالضيوف وسرد تاريخ هذه الجمعية الحافل بجلائل الاعمال والقى الاستاذ حسن اسماعيل مفتش التعليم كلمة وتلاه الدكتور سليمان بك عيد بخطبة بالفرنسية ثم وقف معالي معروف الدواليبي بك رئيس وفد سوريا والقى كلمة جامعة عن التعاون واثره من بدء الاسلام ومراحله المختلفة حتى الآن ثم القت الشاعرة السورية الآنسة ... قصيدة عصماء استعيدت أبياتها مرارا وبرح الضيوف مدينة الاسماعيلية في منتصف الساعة الرابعة وهم يغتنون بهذه الجمعية النادرة الوجود ومما هو جدير بالذكر ان هذه الجمعية أسست من سنة ٩٢١ وكان عدد اعضائها في سنة ١٩٣٢ لا يزيد على ثلاثين عضوا ورأس مالها سبعون جنيها وقد مضت في سبيل التقدم عاما بعد عام حتى صار عدد اعضائها في ختام سنتها الماضية ... عضو ورأس مالها ٨٩٠٠ جنيه ومالها الاحتياطي ٨٣٢٩ ج واحتياطي الطوارئ ٢١٩٥ جنيها ومبيعاتها نحو ثلاثة ارباع مليون جنيه

في زيارة جمعية العلاقمة ومؤسساتها

وواصل ركب اعضاء الحلقة سيره الى بلدة العلاقمة مركز هيها شرقية حيث بلغها في الساعة الخامسة والنصف مساء وكان في استقبالهم صاحبا العزة علي بدر بك وكيل المديرية والاميرالاى محمود بك احمد الحكمدار ومأمور المركز والاستاذ محمد مصطفى مفتش التعاون والاساتذة محمد رشاد امام مدير الجمعية العامة وجميل غالي مراجع الاتحاد والاستاذ احمد حمزه سكرتير تفتيش التعاون وخرج اهالي العلاقمة واعضاء الجمعية وعلى رأسهم حضرة عبد العزيز بك قوره رئيس الجمعية في مهرجان شعبي منقطع النظير وحيوا الضيوف تحيات تجل عن الوصف باعلامهم وموسيقاهم ووزع عليهم الكتاب التذكاري الذي أعده الاتحاد التعاوني عن اعمال الجمعية والقى الشيخ محمد حسن عمران نائب رئيس الجمعية كلمة كريمة رحب فيها بالضيوف ، ثم تفرق الاعضاء الضيوف الى مجموعات لمشاهدة مؤسسات هذه الجمعية وقد صحبهم الاساتذة محمد مصطفى مفتش التعاون والمفتشين المساعدين حسين افندي رشدي وانور افندي عبد اللطيف وقاموا بشرح أنواع مؤسسات الجمعية وخدماتها ومن بينها السوق التعاونية وكوبري التعاون والمدرسة الريفية والمركز الاجتماعي ومكتبا البريد والتلغراف ، ومكتب التليفون ، وقد اعجب الاعضاء بما تقوم به هذه الجمعية من اعمال اجتماعية كتبرعها بمبلغ مئة جنيه سنويا لاعانة المركز الاجتماعي و ٥٠٠ جنيها مساهمة في دار التعاون بالزقازيق وغير ذلك من الاعمال الجليلة ، وانتقل الجميع بعد ذلك الى منزل الوجيه عبد العزيز بك قوره رئيس الجمعية وتناولوا الشاي وكان الداعي وآله يرحبون بالضيوف الكرام وبارحنا الاعضاء مودعين بمثل ما قوبلوا به من حفاوة

وقد بدأت امس الدراسة بشعبة التعاون بمقر الجامعة الشعبية بالزقازيق برئاسة مديرها الاستاذ محمد قحاوي حسين وقد انتسب لهذه الشعبة ٢٢ طالبا من ابناء الاقليم التعاونيين والقى اولى محاضرات الشعبة امس الاستاذ محمد مصطفى مفتش التعاون بالشرقية والقنال

تكريم وتوديع

لمديري المصلحة البيطرية

بوزارة الزراعة

احتفل الاطباء البيطريون بوزارة الزراعة باستقبال الدكتور حافظ شرف الدين بك المدير العام الجديد للمصلحة البيطرية وتوديع الدكتور احمد مبروك بك المدير العام السابق بمناسبة احالته الى المعاش لبلوغه السن القانونية فأقاموا لذلك حفلة شاي كبيرة بجزيرة الشاي في حديقة الحيوان شهدها سعادة الدكتور ابراهيم قدري بك وسعادة الدكتور علي الكيلاني بك وكيلا وزارة الزراعة وحضرات الدكتور محمد ابراهيم وهبة بك نقيب الاطباء البيطريين وعميد واساتذة كلية الطب البيطري واللواء احمد توفيق بك كبير اطباء الجيش وجميع الاطباء البيطريين بوزارة الزراعة الذين احيلوا الى المعاش منهم وبلغ عدد المدعوين زهاء ٣٠٠ طبيب وكان الدكتور عبد الرحمن رأفت بك وكيل المصلحة البيطرية ورئيس لجنة الاحتفال يستقبل المدعوين ويرحب بهم يعاونه الدكتور ابراهيم الشيخ وسائر اعضاء اللجنة

وقد تعاقب على الخطابة كل من الدكاترة شكري المراغي عن النقابة وجمال الدين زهران عن المعامل وعبد الرحمن رأفت بك عن المصلحة البيطرية واديب جرجس عن النقابات الفرعية فنوهوا بمحامد الدكتور احمد مبروك بك التي تجلت طوال مدة خدمته الطويلة كما أشاروا بمكارم الدكتور حافظ شرف الدين بك وكفاءته راجين له التوفيق في النهوض بالمصلحة

وختمت الحفلة بكلمتي شكر رقيقتين من المحتفى بهما فشكرا للخطباء والمحتفلين شعورهم الكريم

سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

توريد المهمات اللاسلكية اللازمة لمصلحة الري المصري بالسودان

تقبل عطاءات بالادارة العامة بمحطة مصر بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٥١ عن توريد المهمات الموضحة بعاليه

ويمكن الحصول على كل بيان آخر من ادارة المخازن بالقاهرة أو من مكتب رئيس التفتيش الهندسي بلندن .

وعلى الوكلاء المحليين الراغبين في اشراك موكليهم في هذه المناقصة أن يذكروا بالتفصيل اسم وعنوان البيت التجاري الذي يمثلونه لصرف الشروط له رأسا

• • •

تقبل ادارة عموم المخازن بالجناح الغربي بمحطة مصر لغاية الساعة العاشرة يوم ٢٠-١٢-١٩٥٠ عطاءات عن توريد:

١ — مهمات دراجات
٢ — شارات للملابس
٣ — الواح صلب وصلب مثمن وصلب مبروم
٤ — غاز الفريون
٥ — مقاطف وقفف
٦ — بويات
٧ — مقشات سمار ومقشات من سباط النخيل
٨ — دوبارة

ويمكن الاستعلام عن التفصيلات من مكتبي مصر والاسكندرية

• • •

تقبل ادارة عموم المخازن بالجناح الغربي بمحطة مصر لغاية الساعة العاشرة يوم ٢١ / ١٢ / ١٩٥٠ عطاءات عن توريد :

١ — زجاج للعربات
٢ — سلك شائك صلب

ويمكن الاستعلام عن التفصيلات من مكتبي مصر والاسكندرية

شركة سكك حديد

مصر الكهربائية وواحات عين شمس

سجل تجاري مصر رقم ٧٤٣

اعلان

تعلن شركة مصر الجديدة حاملي تذاكر المرور المجانية لعام ١٩٥٠ انه قد تقرر مد أجل هذه التذاكر لغاية اول فبراير سنة ١٩٥١

وكل طلب تجديد خاص بها يجب تقديمه كتابة للشركة في ميعاد لا يتجاوز يوم ١٥ يناير سنة ١٩٥١

٣٢٧٢

طائرات ايرفرانس

من العائدين على احدى طائرات «ايرفرانس» يوم ٣ و ٤ ديسمبر من اوربا حضرات المسيو فومارولي والمسيو كالاون ومدامته وحسن صقر بك والسيدة حرمه وحضرات قاسم وريتس ومدام دوفيه ومدام نوبكور ومدام تروتو والمسيو كوهين ومدام الفيل ومدام بوبليه والمسيو ابراهيم ومدامته والمسيو شودنغ ومدام دوشيه والمسيو ليوفتس والمسيو بيرار والمسيو بولاد والآنسة فافودوز والاستاذ محمد زكي

من المسافرين على طائرات «ايرفرانس» في ٣ و ٤ و ٥ الجاري الى اوربا حضرات اصحاب السعادة والعزة الياس اندراوس باشا وجاك شوارتس ومدام ايلين ثابت والمسيو نشأت امال ومدام اناسوجلو واندريه سلفان وهنري ميرزا وفريتز ومدام انا ناجارد والمسيو سيمون ومدام كونستد والمسيو ج. جناوي ومدامته والمسيو فيلادو ومدامته والمسيو مرسال ومدامته وقسطنطين اكونومو ومدامته وماكس ميشان ومدامته والآنسة اديل شوبكه وجان باير وفيفيان سقال ومرسيل لند وفكتور جورولي وناصر فهد ورنيه قريصاتي ومدام نوبكور وكثيرون غيرهم

أخبار محلية

الامير محمد علي

يزور المساكن الجديدة

بمصر الجديدة

زار حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي بعد ظهر امس يصحبه حضرة صاحب المعالي محمود فخري باشا رئيس مجلس ادارة شركة مصر الجديدة بالنيابة المباني الجديدة التي أتمت الشركة بناءها في هذه الضاحية تدريجاً لازمة المساكن.

موعد عودة

الدكتور طه حسين بك

يصل معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف صباح يوم الاحد المقبل الى الاسكندرية عائداً من رحلته الى مدريد ولندن وباريس

ومن المنتظر ان يغادر القاهرة يوم السبت المقبل كبار رجال وزارة المعارف واعضاء الهيئات التعليمية والثقافية ليكونوا في استقبال معاليه يوم الاحد القادم

سفير تركيا الجديد

لمكاتب المقطم الاسكندري

تلقى الدوائر التركية الرسمية بان سفير تركيا الجديد في مصر سعادة السيد فؤاد فولوش انوجاي سيصل الي ميناء الاسكندرية في يوم الخميس القادم على الباخرة استامبول ويسافر مباشرة الى القاهرة

المستشارون الجدد

في مجلس الدولة

ينتظر ان يحدد من وقت لآخر موعد تشرف معالي وزير العدل بمقابلة جلالة الملك ليقدم الى جلالته حضرات المستشارين الجدد الذين عينوا في مجلس الدولة اخيراً لحلف اليمين القانونية بين يدي جلالته

دكتور

عبد الباسط الحجاجي

أجرى حضرة الدكتور محمد خليل بك الرمدي المعروف عملية في عيني حضرة الدكتور عبد الباسط الحجاجي مدير المطبوعات كللت بالنجاح والحمد لله وسيظل حضرته في مستشفاه في شارع شريف بضعة أيام حتى يتم علاجه عجل الله شفاءه

ميزانيات

مجالس المديريات

تعقد يوم الخميس القادم اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات برياسة سعادة الاستاذ بدوي خليفه باشا وكيل الداخلية حيث تنظر اللجنة في الميزانيات الباقية في مجالس مديريات الغربية والمنوفية والقليوبية وباقرار الميزانيات الثلاث المذكورة تكون اللجنة قد أتمت اقرار جميع ميزانيات المجالس

طالبات الحقوق

يطلبن المساواة في الوظائف بين الخريجين والخريجات

ذهبت الى كلية الحقوق صباح اليوم حضرة الاستاذة الآنسة نعمت بدر المحامية واجتمعت بطالبات الكلية وخطبت فيهن محتجة على عدم المساواة في الوظائف بين الخريجين والخريجات وطالبتهن بالاستعداد للذهاب معها الى دار رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء صباح غد (الثلاثاء) لعرض الامر على رفعته

وقد وافقتها الطالبات وقررن مشاركتها

في المفوضية السورية

لمندوب المقطم في الدوائر العربية

أقامت المفوضية السورية مساء امس حفلة في دارها لاعضاء مؤتمر الدراسات الاجتماعية واقتصرت الدعوة على بعض رجال السلك السياسي العربي ولم تدع رجال الصحافة الى هذه الحفلة

حكومة لبنان تضرب بيد من حديد

على النشاط الشيوعي في ربوع البلاد

حديث لسعادة الشيخ سامي الخوري

سأل مندوب المقطم الدبلوماسي سعادة الشيخ سامي الخوري وزير لبنان المفوض في مصر هل قرأ ما نشره المقطم امس عن بيروت باعتبارها الباب الاحمر الذي تتسلل منه الشيوعية الى الشرق الاوسط واستفسر منه عن حقيقة ما جاء في هذا الفصل معزواً الى المستر سنيل مراسل جريدة النيويورك هرالد تريبيون

فقال سعادته: تستطيع ان تؤكد على لساني ان حكومة لبنان كانت الحكومة الاولى في الشرق التي حلت الحزب الشيوعي فيها ومنعته من مباشرة اعماله

والحكومة تضرب بيد من حديد على كل شيوعي معتقل ولذلك لا صحة لما جاء في هذا النبأ من أن للشيوعيين أنصاراً في لبنان لا يقل عددهم عن ١٥ ألفاً

واستطرد سعادته فقال: اننا لا نحارب حرية الرأي فلكل صحفي يقول ما شاء، ولكننا لا نوافق على تزييف الحقائق فلبنان مطمئن الى سلامته من الشيوعية كما انه مطمئن الى ان الحكومة تطارد الشيوعيين اينما كانوا ولا تمكنهم من أن يباشروا نشاطاً ما

استمرار اضراب المدرسين

في الازهر والمعاهد الدينية

تطور جديد في الموقف

وصفنا امس الحالة في معهد القاهرة والمعاهد الدينية الاخرى وما ترتب على امتناع الاساتذة المدرسين عن التدريس من تعطل الدراسة في معهد القاهرة في قسميه الابتدائي والثانوي وقلنا ان المدرسين في المعاهد الاخرى احتذوا خطة زملائهم المدرسين في معهد القاهرة

ونذكر اليوم ان الحالة ازدادت تحرجاً وان الجهود التي بذلت لحمل حضرات المدرسين للعودة الى التدريس

ذهبت سدى كما ان كثيرين من مدرسي المعاهد قدموا الى القاهرة واخذوا في اعداد مذكرات تتضمن الاسانيد والحجج بعدالة مطالبهم ومساواتهم بزملائهم في وزارة المعارف

وسيعقد مساء اليوم فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر اجتماعاً من حضرات وكيل الازهر ومديره وشيوخ الكليات والسكرتير العام لبحث الموقف من جميع وجوهه واتخاذ ما يرى اتخاذه عاجلاً لهذه الحالة

بين اطباء الصحة

اصدر معالي وزير الصحة قراراً بنقل حضرات الدكاترة سيد محمد الجندي الى مستشفى بيلا وعباس محمود بيومي الى مستشفى الاقصر وعدلي عزيز الى مستشفى شبين الكوم ونقل الست فردوس محمد عثمان من الحجر الصحي الى قسم المستشفيات واحمد افندي مصطفى الى قسم المشروعات وتعيين كل من محمد فريد حموده افندي كاتباً بقسم المستشفيات وابراهيم عبد المجيد افندي وتوفيق سعيد افندي مهندسين بقسم مكافحة قواقع البلهارسيا

بيان القدسي

عن زيارته للقاهرة

دمشق في ١١ (و. ا. ع) اجتمع ظهر امس مجلس الوزراء السوري في القصر الجمهوري برياسة فخامة السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية واستمر الاجتماع نحو ساعتين

وقد القى دولة الدكتور ناظم القدسي بياناً في الاجتماع عن نتائج زيارته للقاهرة وعواصم الدول العربية الاخرى ومحادثاته مع رؤساء حكوماتها

رئيس وزراء اسرائيل

يعود الى بلاده من بريطانيا

لندن في ١١ (ي. ب) — غادر لندن امس بالطائرة الدكتور دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل بعد ما امضى اسبوعاً في زيارة بريطانيا

وهذه الزيارة خاصة. ولم يتح لبن غوريون في أثنائها ان يجتمع بأحد ممن مثل الحكومة البريطانية وقد أمضى اسبوعاً في جامعتي اكسفورد وكمبردج في زيارة المكتبات والتردد على دور الكتب

في تسعير الدواجن

تجدد التفكير في تسعير الدواجن بعد ان حذفت من التسعيرة لتعذر تحقيق السعر لاختلاف انواع واحجام الاصناف واختلاف الاسعار طبقاً للمناطق المنتجة والمستهلكة

وزير الشؤون الاجتماعية

يسافر معالي الدكتور احمد حسين وزير الشؤون الاجتماعية والسيدة قرينته في مساء اليوم الى الاقصر واسوان لتمضية اسبوع فيها للراحة والاستجمام

ومما يذكر ان الاطباء في سويسرا نصحوا معاليه بأن يستريح ثلاثة اسابيع ولكن كثرة المهام الملقاة على عاتقه لن تمكنه من الراحة اكثر من اسبوع واحد

حركة تنقلات

مأموري المراكز وضباط البوليس

اتصل بنا ان حركة ترقيات مأموري المراكز وتنقلات ضباط البوليس موضع بحث الآن

وينتظر ان يعرض هذه الحركة على اعضاء مجلس البوليس الاعلى متفرقين ثم تعرض بعد ذلك على معالي وزير الداخلية لاعتمادها

لجنة النظراء بالعدل

اجتمعت اليوم لجنة النظراء في وزارة العدل برياسة سعادة الاستاذ عبد السلام بك النحاس وكيل وزارة العدل. وقد والت اللجنة بحث حالات الذين قدموا طلباتهم وقررت قيد كثيرين منهم ممن تنطبق عليهم شروط قانون النظراء.

اللجنة العامة

لمشروعات وزارة الصحة

اجتمعت صباح اليوم اللجنة العامة للمشروعات بوزارة الصحة برئاسة معالي الدكتور عبد الجواد حسين بك وزير الصحة وعضوية وكلاء الوزارة والمديرين العامين

وقد بحثت الوزارة في الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصحية اللازمة لتنفيذ السياسة الجديدة للنهوض بالنواحي الصحية المختلفة

نيويورك في ١١ (و. ف) — يقول المعقب الاميركي المستر والتر ونشيل انه علم ان الجنرال فرانكو اختار الدكتور شاخت المدير السابق لبنك الريخ الالماني مستشاراً مالياً يعهد اليه في الاشراف على الاستفادة من القرض الذي قبل بنك الاصدار والاستيراد منحه لاسبانيا

اليونسكو تجرى تجربة لنشر التعليم الاساسي في مصر

تعاونها مع الحكومة في بدء هذه التجربة قبل ختام العام الحالي

اعمال مصر في الهيئات الثقافية والعلمية والتربوية العالمية

لم تكد الحرب العالمية الاخيرة تضع أوزارها في عام ١٩٤٥ حتى عقد في لندن مؤتمر شهده ممثلو ٤١ دولة لامضاء ميثاق انشاء منظمة للتربية والعلوم والثقافة غدت اليوم تعرف باسم «اليونسكو». وكانت مصر من الدول المؤسسة التي أمضت هذا الميثاق رغبة منها في المساهمة في اقرار السلام واستتباب الامن عن طريق توثيق عرى التعاون بين الشعوب على اساس التربية والعلوم والثقافة

وساهمت مصر في معظم الدراسات التدريبية التي ما انفكت هيئة اليونسكو تنظمها منذ عام ١٩٤٧ وهذه الاجتماعات هي التي يدعى اليها خبراء مختصون من جميع جهات العالم لبحث المسائل المهنية او الفنية ووضع المناهج التي تهدف الى تبادل الافكار والاختبارات بين رجال الفن والاساتذة وطلاب المعاهد العليا وهذا يؤدي بالتالي الى رفع منسوب التربية

وبلغ عدد الدراسات التدريبية التي اشتركت مصر فيها ثماني دراسات عقدت في مدن شتى من بريطانيا واميركا والهند وبلجيكا وكندا والسويد وفرنسا وكان محور هذه الدراسات تربية البالغين في المناطق الريفية، وتعليم الجغرافيا وتحسين الكتب المدرسية وكتب التاريخ ومعالجة الامية وسواها من المشكلات وزودت السلطات المصرية هذه المؤتمرات بطائفة من الكتب والمؤلفات عن الموضوعات المعروضة للبحث

وبحث الدكتور متى عقراوي الخبير العراقي الملحق بادارة اليونسكو موضوع تطبيق برنامج للتربية الاساسية في مصر ستجربه الهيئة بالتعاون مع الحكومة المصرية في منطقة سندبيس في الوجه البحري قبيل اختتام العام الحالي. فتوفد هيئة اليونسكو الى تلك المنطقة ثلاثة من الخبراء في التربية ليعملوا مع خبراء تعينهم الحكومة المصرية وثلاث دول عربية أخرى على درس حاجات تلك القرية في ميدان التربية الاساسية كما انهم سيعدون المواد اللازمة لذلك

وتعتزم هيئة اليونسكو عقد مؤتمر لها في خلال العام القادم تبحث فيه مدى نجاح هذه التجربة وسيشترك في اعمال هذا المؤتمر خبراء مصريون من بلدان الشرق الاوسط الاخرى ولكن لم يعرف بعد المكان الذي يعقد فيه هذا المؤتمر.

مؤتمر المعلومات العامة

واشتركت مصر في العام الفائت في مؤتمر المعلومات العامة الذي عقد في جنيف تلبية لدعوة اليونسكو ومكتب التربية الدولي كما انه بناء على تقرير اعدته مصر، تقرر احالة التوصيات المتعلقة بتعليم الجغرافيا والعلوم الطبيعية والمطالعة الى هيئة تعليمية خاصة

تربية الفتاة

ورغبت هيئة اليونسكو كذلك الى رهط من ممثلات المنظمات النسوية الدولية في درس مشكلة الفتاة فمثلت مصر في هذا المؤتمر الآنسة علية فهمي الملحقة السياسية في باريس والدكتورة درية شفيق، وقد قدمتا تقارير عن تربية الفتاة المصرية

العلوم البحتة والعلوم الطبيعية

وتتجلى اهمية برنامج اليونسكو للعلوم البحتة والعلوم الطبيعية بالنسبة لمصر في ان القاهرة لا تزال منذ عام ١٩٤٧ مستقراً لمركز من اهم مراكز التعاون العلمي المنشأة في اربع مناطق هامة للعالم

ومهمة هذه المراكز هي مساعدة رجال العلم وتشجيعهم على التعاون مع زملائهم في انحاء العالم الاخرى ونقل المعلومات العلمية الى من يهمهم امرها، كما انها تتعاون مع الهيئات العلمية المختلفة

مركز اليونسكو في القاهرة

وقد قام مركز التعاون العلمي لليونسكو في القاهرة بجهود طيبة لتقديم المعونة المجدية للسلطات ولرجال العلم في مصر خاصة وفي الشرق الاوسط عامة. وكان رئيس المركز الدكتور كارل بورك العالم النرويجي المعروف وقد خلفه في منصبه الدكتور بورسل وهو عالم بيوزيلندي كبير. ومن اعوانهما في هذا المكتب الدكتور نسيم حنا الاستاذ بكلية العلوم بالقاهرة

اما المعلومات التي يطلب من هذا المركز ان يزود بها الراغبين في العلم فهي كثيرة متنوعة تشمل موضوعات مختلفة معظمها فني مما لا يعرفه الا الخاصة.

ونشر مركز القاهرة اربعة اعداد من «نشرة الدراسات العلمية في الشرق الاوسط» كما ان موظفيه الذين نهضوا بمهام كثيرة في الشرق ظلوا على اتصال باللجنة الثقافية للجامعة العربية.

القاهرة مقر علمي كبير

وقد عقد اخيراً اتفاق على مراكز التعاون العلمي لليونسكو في آسيا الجنوبية والشرقية من شأنه تشجيع العلماء الاسيويين الذين يعتزمون السفر الى الغرب ان يعرجوا على القاهرة إما يتصلون في خلالها برجال العلم فيها باعتبارها مقراً هاماً للعلماء، ومركزاً مرموقاً للعلوم.

مجلس دولي للمناطق الجدبة

واعربت مصر لهيئة اليونسكو عن تأييدها لاقتراح انشاء مجلس دولي للمناطق الجدبة في العالم لدرس وسائل استغلال الصحاري.

نشر القضايا العلمية

ومن اهداف اليونسكو ضرورة تزويد الجمهور بمعلومات واسعة عن قضايا العلم المعاصرة رغبة في انعاش الوعي العلمي بين الناس عامة فنظمت سلسلة من المعارض، وصورت أفلاماً سينمائية لتبسيط العلوم وقد أقيم في القاهرة في العام الفائت معرض علمي وتمكنت الحكومة المصرية من الحصول على الافلام السينمائية بمساعدة اليونسكو

مساعدات مادية للهيئات العلمية

واليونسكو تقدم مساعدات مالية الى عدد من المؤسسات الدولية التي تضم مصريين من أعضائها. باعتبار ذلك عملاً من اعمال مساهمتها غير المباشرة في نشر العلم

نظام كوبونات الكتب

ولاحظت هيئة اليونسكو ان مشكلة تبادل العملة تعوق كثيراً جميع المشروعات التي يرادمنها التعاون العلمي أو الفكري او الثقافي فيتعذر على الدول أن تشتري الكتب والمجلات العلمية من الخارج او تستورد الافلام الثقافية او تشتري المعدات العلمية بسبب الافتقار الى العملات الصعبة ولذلك وضعت الهيئة نظاماً لاصدار «كوبونات لشراء الكتب» اعتمد في الدول التي انضمت الى هذا النظام ووزعت هذه الكوبونات على الدول الراغبة فيها لتتمكن بها من الحصول على حاجاتها من المؤلفات العلمية والمعدات المتصلة بابواب الثقافة. وبلغت حصة مصر من هذه الكوبونات ما قيمته ٤٥ الف دولار

ترجمة الآداب القديمة

وثمة ميدان آخر يهم مصر والبلاد العربية الاخري. وهو ميدان ترجمة الكتب الكلاسيكية أو الادبية القديمة من العربية واليها.

وقد اشترك خبير مصري في مؤتمر عقدته اليونسكو لبحث هذا الموضوع من بضعة اشهر فضلاً عن ان وزارة المعارف المصرية خطت خطوات في هذا المضمار مستقلة عن الهيئة

وقد أعدت قائمة بالكتب التي تترجم من العربية واليها وستطبع هذه المؤلفات عقب الفراغ من مهمة ترجمتها

المتاحف والآثار

والفت في ربيع عام ١٩٤٧ لجنة مصرية مهمتها المساهمة في اعمال المجلس الدولي للمتاحف الذي انشأته اليونسكو وتمثل هذه اللجنة ١٥ متحفاً من أهم المتاحف في مصر. وهيئة اليونسكو تبحث دائماً الوسائل والاساليب التي بها يمكن صون التراث التاريخي وجعله في متناول الباحثين العلميين

محادثات لجنة الهدنة

بين اسرائيل والاردن

القدس في ١٢ (و. ف) — كان من المقرر أن تجتمع اليوم اللجنة المشتركة بين ممثلي الاردن واسرائيل لاستئناف بحث الحوادث التي وقعت على الطريق بين بئر السبع وإيلات ولما لم تنجح في الوصول الى اتفاق على الاجراءات — ارجأت سفرها الى موعد تحدده فيما بعد

تحريم القنبلة الذرية

بمباي في ١٢ (ر) — قرر العمال التابعون لاتحاد شيوعي المطالبة بحظر استخدام القنبلة الذرية. ووصف الناطقون باسم هذا الاتحاد بيان الرئيس ترومان عن امكان استخدام القنبلة الذرية بأنه «عمل اجرامي يقترف ضد الانسانية»

مجلس الاتلنتيكي

يجتمع في بروكسل

بروكسل في ١٢ (ر) يجتمع في يومي ١٨ و١٩ ديسمبر مجلس شمال الاتلنتيكي وهو يتألف من وزراء خارجية دول الاتلنتيكي الاثنتي عشرة وسيرأس الاجتماع المسيو بول فان زيلند وزير خارجية بلجيكا

المدمرة ابراهيم باشا

لمكاتب المقطم الاسكندري

كان قد جاء في بعض البرقيات ان الحكومة البريطانية ستعدل عن تسليم المدمرة ابراهيم باشا التي سبق ان ابتاعتها الحكومة المصرية لحساب السلاح الملكي البحري.

وتقول المصادر الرسمية في مصر ان هذا النبأ غير صحيح اذ ان هذه المدمرة قد تسلمتها مصر رسمياً من السلطات البريطانية وانه تم تبادل كتابية بين الحكومتين وانه قد تم تحويلها في شهر يوليو الماضي وسجلت باسم مصر وينتظر وصول هذه المدمرة الى ميناء الاسكندرية في اوائل العام الجديد

شكر ومديح كبير

لا يسعني وقد من الله علي بالشفاء الا أن أزجي خالص شكري وعظيم تقديري لحضرة النطاسي البارع الدكتور محمد صبحي بك الرمدي المعروف فقد كان للطفه وعنايته اكبر الاثر في عاجل شفائي سائلاً الله لحضرته ولحضرات زملائه اعضاء هيئة التمريض بمستشفاه وحضرات الذين تفضلوا بالاستفسار عن صحتي خلال مرضي أطيب التمنيات وموفور الصحة والعافية

الدكتور محمد امين البيلاوي

الطيران الى لندن

جاءنا من مكتب شركة الطرق الجوية البريطانية ما وراء البحار انه بسبب اعلان الاضراب غير الرسمي لعمال الكهرباء في مطار لندن قد انتهى وهو الاضراب الذي ترتب عليه تعطيل العمل بطائرات «ارجونوت» مؤقتاً وقد استؤنف الطيران كالمعتاد اعتباراً من امس (١١ ديسمبر)

السفير البريطاني

متى يعود الى القاهرة

سأل مندوب المقطم الدبلوماسي مرجعاً بريطانياً عن الموعد الذي ينتظر ان يعود فيه سعادة السير رالف ستيفنسن السفير البريطاني من لندن الى القاهرة

فأجاب لسنا ندري. ولا نظن السفير نفسه يدري. فالسفير باق في لندن مادامت محادثات صلاح الدين — بفين مستمرة. ولا ينتظر ان يعود قبل أن تنتهي على اي وجه كان

ملاحة بريطانيا في البحر المتوسط

مدريد في ١٢ (ر) — عادت الصحف الاسبانية تتحدث من جديد عن قضية ميناء جبل طارق وضرورة اعادته الى الحكومة الاسبانية.

وأذاع المذيع الاسباني المعروف جوان دي لاكوستا بايا بالراديو قال فيه ان ميناء جبل طارق يجب ان يرد لاسبانيا لانه ملك لها.

ولما كانت الحكومة المصرية تردد نغمتها من جلاء القوات البريطانية في قنال السويس ولما كانت اسبانيا تحتج بشأن جبل طارق فان الطرق الامبراطوري عبر البحر المتوسط يتعرض في هذه الايام لكثير من الانتقادات والحملات.

في سوق القطن

فتحت سوق القطن اليوم في العقود الطويلة بسعر ١٢٤٫٥٠ لمارس بصعود ١٥ بنطا

وفي العقود المتوسطة بسعر ١١٩٫٥٠ لديسمبر بصعود ١٤٥ بنطا وبسعر ١٢٠٫٢٥ لفبراير بنزول ٤٠ بنطا وسعر ١٢٠٫٨٠ لابريل بنزول ١١٠ بنوط

٭٭٭

واعلنت قبيل قفل فليارة سعر الثانية واسفرت عن ٢٧٥٠ قنطاراً سلمت في الحال

وسننشر تقلبات الاسعار في الطبعة الثانية

الموسم الثقافي

في جمعية الشبان المسيحية

يلقي الاستاذ ابراهيم عامر محاضرة موضوعها رقص الباليه الهندي مع عرض افلام موسيقية مصورة وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ١٣ الحالي

٭٭٭

ويلقي الاستاذ زهدي الرسام الكاريكاتوري المعروف محاضرة عن الفن الكاريكاتوري عند الفراعنة وذلك في الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٨ ديسمبر الحالي

والدعوة في المحاضرتين عامة للجميع

مرض تصلب المفاصل

بين الفصيلة البقرية

تعلن المصلحة البيطرية بوزارة الزراعة بمناسبة ظهور مرض تصلب المفاصل المعروف بمرض الثلاثة أيام بين الفصيلة البقرية إن هذا المرض وان كان وبائياً غير انه سليم العاقبة ولا يخشى منه على الحيوان فيجب ان لا يستعجل صاحب الماشية المصابة بذبحها حيث ستشفى منه بعد ثلاثة أيام أو أربعة

وأعراض المرض تبدأ بحمى مرتفعة وعرج واضح، تتصلب بعض أرجل الحيوان وقد يسيل لعاب غزير من فمه بدون ظهور قروح داخل الفم وتنتفخ الاجفان وتحتقن الملتحمة وتسيل الدموع ويصاب الحيوان بالامساك

وعلى صاحب الماشية عزل الحيوان المصاب في مكان جيد التهوية ويعطي العلف الاخضر ويمكن اعطاء الحيوان شربة ملح انجليزي في بداية الامر وإلا فلا داعي لها.

ويجب عدم تشغيل الحيوان لمدة اسبوع بعد رجوعه الى حالته الطبيعية واختفاء أعراض المرض

حديث اليوم

قضية المهندسين

وجهنا النظر منذ أسبوعين الى الشكوى التي يجأر بها المهندسون من جراء عدم الفصل بين علاوة غلاء المعيشة وبدل التفرغ أو بدل التخصص الذي يمنحونه تخفيفا لاعباء الحياة ورفع مستوى معيشتهم الى الدرجة اللائقة بهم كمهندسين يشرفون على مرافق البلاد العامة من ري وكهرباء ومبان ومواصلات وأهبنا بالمسؤولين أن يولوا مشكلتهم ما تستحقه من عناية ودرس وان يحققوا العادل من طلباتهم بحيث يوفقون بين انصاف هذه الفئة النافعة للبلاد وبين المصلحة المالية للدولة

ولكن صيحتنا بلسان هؤلاء المهندسين لم تجد أذنا صاغية من المسؤولين فكان أن اجتمعت جمعيتهم العامة أمس وناقشوا قضيتهم من جميع وجوهها وقرروا عدة قرارات أخطرها الامتناع عن العمل ثلاثة أيام متوالية

ونحن وان كنا لا نقر حركة الاضراب أيا كان نوعها أو هدفها إلا اننا من جهة أخرى نرجو أن يتفرغ المسؤولون لدرس كل شكوى تصل اليهم فور وصولها قبل أن تتطور الى اضراب كالذي قرره المهندسون في اجتماعهم أمس.

ونحن لا نشك في أن المهندسين لم يهدفوا من هذا الاضراب الى تعطيل أعمال الدولة ونثق في حسن نياتهم وانهم لم يقصدوا بهذا الاجراء إلا أن يصل صوتهم الى المسؤولين فيعنوا بأمرهم بدليل انهم استثنوا من الامتناع عن العمل مهندسي محطات المياه والانارة والمجاري ومهندسي الصيانة بالتليفونات والحركة بالوابورات على أن يشتركوا معهم في الامتناع من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء.

نأمل بعد هذا في وزارة الشعب التي تحرص فيما تضطلع به من اعمال جليلة على انصاف المهندسين ونأمل كذلك ان يعدل المهندسون عن امتناعهم حتى تستطيع الحكومة ان تعالج مشكلتهم في جو من الهدوء بعيدا عن الاكراه من احد الجانبين لاسيما وطائفة المهندسين من الطوائف المثقفة ثقافة عالية تعصمها من اللجوء الى طرق يسلكها من ليس في ثقافتهم وعلمهم

وننتهز هذه الفرصة لنعيد ماسبق ان كررناه بشأن كادر الموظفين العام واخراجه الى حيز التنفيذ بعدما تقادم العهد على اللوائح والقوانين المعمول بها في شأن الوظائف الحكومية والموظفين

ونقول غير مبالغين ان بقاء هذا الكادر مدفونا في اضابير المسؤولين او نائما في رؤوس المسؤولين مما سبب تذمر الطوائف واحدة بعد الأخرى ولكل طائفة منها شكايتها من اوجه تذمرها التي يعجز المسؤولون عن اجابتها

ان الكادر العام لجميع موظفي الدولة الذي ينظم العلاقة بين الحكومة والموظف فيحجب جميع الشكاوى والظلامات ويسير دولاب العمل الحكومي على وتيرة منسقة لا يعتورها نقص

ونؤكد ان تحدد قوانين الانصاف والتيسير وملاحقها هي التي اوجدت هذه الشكاوى وخلقتها من باب تقليد كل طائفة لاخرى واعتزاز كل طائفة بما تحمل من شهادات او ماتؤدي من اعمال

مجلس الشيوخ يشكر الحكومة
على سياستها نحو حرية الصحافة
بيان ضاف لمعالي فؤاد سراج الدين باشا

ننشر فيما يلي الخطاب الضافي الذي القاه معالي الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية في مجلس الشيوخ مساء امس معقبا على كلمتي الشيخين المحترمين ابراهيم زكي بك وراغب اسكندر بك بصدد استجوابيهما الموجه لمعاليه عن الاعتداءات التي وقعت على صحف المعارضة والحدود التي وضعت للصحافة وللانباء الداخلية والخارجية في الآونة الحاضرة

فشكرهما أولا ما أتاحا له من فرصة ليعرض على المجلس صفحة بيضاء تفخر بها الحكومة من حيث احترامها لحرية الصحافة لا الى الحد الواجب، وانما الى الحد الذي يعتقد انه جاوز المعقول بل وأصبح محلا للانتقاد والاعتراض وانه يؤمن بان الحكومة قد أفسحت صدرها للصحف المعارضة التي لم تر مصر في تاريخها لونا كهذا اللون الذي تراه اليوم وتراه هذه الصحف نفسها، وذكر انه كان يتمنى أن تكون العبارات التي حرر بها الاستجوابان متفقة في صياغتها مع تقاليد المجلس الموقر ولو انه يشكر للشيخ المحترم الاستاذ ابراهيم زكي الاسلوب الذي اختاره في مناقشة استجوابه، ولكنه كان يرجو أن يجري عليه في تحرير الاستجواب نفسه، وتلا معاليه نص الاستجواب «وقد نشرناه من قبل» وقال ان استجواب الشيخ المحترم راغب اسكندر بك لا يخرج عن معناه، الا انه أضاف اليه الرقابة على الانباء الخارجية

وعرض بعد هذا لما جاء في الاستجواب الاول عن الفوضى التي سادت القاهرة والاسكندرية فقال انه لم يسمع في المناقشة كلاما عنها، بل ان ما تحت يده من احصاءات رسمية تثبت ان مصر لم تر منذ عشرات السنين عهداً استقر فيه الامن العام كهذا العهد الذي تعيش فيه، انه يترك جانبا تلك الجرائم التي هزت البلاد، وتلك الايام التي كان الناس يسيرون فيها في الطريق غير مطمئنين على أرواحهم خشية اعتداء مفاجئ، والتي كان الانسان يخرج فيها من بيته وهو لايدري ان كان يعود ام لا كما يترك الايام التي كانت البلاد فيها تحت الاحكام العرفية المسلطة على الرؤوس والتي اعتقل فيها آلاف

يترك هذا ويتحدث عن الامن العام في أسطع صوره فقد الغيت الاحكام العرفية وسادت الطمأنينة واستقر النظام ثم تستجوب الحكومة بعد ذلك عن الفوضى السائدة في القاهرة والاسكندرية

ومضى معاليه فتساءل عن هذه الفوضى وهل هي تلك المظاهرات القليلة التي قام بها الطلبة عقب خطاب العرش اظهاراً لشعورهم الوطني وتأييدهم لما ورد فيه وهل كان يراد من الحكومة ان تسلط رصاص الجنود على هؤلاء الشبان او تفتح الكباري لتلقي بهم في النيل وهي التي كان من اثر معالجتها الامر بالحكمة ان ساد النظام وامتنعت المظاهرات

وهنا قال الشيخ المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد وانه تصحيحا للوقائع يذكر انه فتح كوبري وان هذه الوقائع غير صحيحة. فرد معالي وزير الداخلية بان ماقاله هو الصحيح وهو الثابت رسميا في أوراق وزارة الداخلية وان تحت يده الدليل الرسمي اذا أراد المجلس قدمه اليه فطلب الشيخ المحترم السيد احمد اباظه تقديمه

وواصل معالي وزير الداخلية كلامه فتناول حوادث السرقات والشروع فيها من يناير الى آخر نوفمبر سنة ١٩٥٠ — وهي التي تعتبر المقياس الحقيقي للامن — فقال ان عددها في نوفمبر الماضي ٣٥ حادثة في جميع انحاء البلاد وهو رقم قياسي لم يحدث منذ عشرات السنين وانه كان العام الماضي ٤٨ وفي السابق له ٤٦ وكان ٩٤ في سنة ١٩٤٧ و ١٠٣ في سنة ١٩٤٦ وان بقية الجنايات في الشهر السالف الذكر كان ١٩٩ وهو ايضا رقم قياسي ليس له نظير اذ كان ٣٣ في ١٩٤٥ و ٢٨١ في ١٩٤٦ و ٣٢٠ في ١٩٤٧ و ٢٩٤ في ١٩٤٨ و ٢٧٤ في ١٩٤٩ وان مجموع الجنايات ٣٨٥ في سنة ١٩٥٠ وكان ٧٤٦ في سنة ١٩٤٧ واما مجموع الجنايات في اعوام العهد الماضي فقد كان ٢١٦ في سنة ١٩٤٥ و ٢٣٣ في ١٩٤٦ و ٢٢٧ في ١٩٤٧ و ١٤٧ في ١٩٤٨ وهو في نوفمبر من هذا العام ١٥١ وان اجمالي جنايات القتل والشروع فيه في الاشهر العشرة التي مضت بعد قيام الوزارة الحاضرة هو ٢١٦٩ وكان ٢٧٥٩ في ١٩٤٥ و ٣٠٣٤ في ١٩٤٦ و ٢٤٣٧ في ١٩٤٨ و ١٨٧٩ في ١٩٤٩ وان مجموع جنايات السرقات والشروع فيها ١٣٦٢ في ١٩٤٥ و ١٣٨٢ في ١٩٤٦ و ١١٦٩ في ١٩٤٧ و ٨٤٩ في ١٩٤٨ و ٥٨١ في ١٩٤٩ و ١٥١ في سنة ١٩٥ وخلص معاليه الى انه يبدو من استعراض هذا الاحصاء ان مجموع الجنايات على اختلاف انواعها كانت في هذه السنة اقل السنين جميعا بلا استثناء، وهذه شهادة مشرفة للحكومة خصوصا اذا لوحظ ان البلاد لم تكن تحكم في ظل الاحكام العرفية

الخطأ لا يبرر الخطأ

ومضى معالي فؤاد باشا فقال انه لن يلجأ في رده على الاستجواب الى المقارنة بين ما قاسته الصحافة في العهد الماضي ليبرر ماينسب الى الحكومة في هذا العهد لانه لا يعتقد ان اخطاء عهد تبرر لعهد آخر ان يخطئ، وانه لن يتنكر يوما لرأي اعتنقه وهو في المعارضة فيبدله وهو في الحكم وانما يؤسفه انه وهو الذي عرك الصحافة صغيراً واشتغل بها عمليا وذاق مرها قبل حلوها ووقف من فوق منبر الشيوخ يدفع الطغيان عنها ساعات وأياما طوالا — ان يجد نفسه اليوم مضطرا لان يقول ان الصورة التي سيعرضها للصحف المعارضة لا تشرف الصحافة بل تبرأ منها الصحافة الشريفة فهي ابعد ما تكون عن القانون وهي لم تترك شيئا لم تمسه من مقدسات هذه البلاد ولم تترك قضاء ولا سلطة ولا قانونا حتى الشيوخ والنواب لم تحترم لهم كرامة ولا مكانة

وقد قسم وزير الداخلية هذه الصحافة قسمين أحدهما يرتب الافتراءات والاكاذيب ويصر عليها رغم الادلة الحاوية على كذبها ويثير الفتنة والثورة باصرح صورة والآخر يعمل جاهداً على ثلم النظام الاجتماعي ثم قال انه لم يقل أحد ان حرية الصحافة هي اباحة الجريمة وان أخذ المجرم والمخالف ومحاسبته اعتداء على هذه الحرية وذكر انه لم يتخذ حيال تلك الصحافة ما كان يجب اتخاذه لصيانة حرمة هذه البلاد دفعا للشبهة وايمانا بحرية الصحافة واملا في ان اولئك الذين يحسبون على الصحافة وهي بريئة منهم سيثوبون الى رشدهم ولكنهم ظلوا سادرين في غيهم

وهنا عرض لما منعته الحكومة الحاضرة من دخول البلاد من صحف الخارج فقال انها ثماني صحف لم يكن منع واحدة منها لانها انتقدت الحكومة. بل منع سبع منها لتطاولها على الذات الملكية الكريمة. ومنعت الثامنة لدعايتها الشيوعية السافرة. بينما بلغ ما منع دخوله من الصحف الاجنبية في العهد الماضي ١٧٠ صحيفة ومجلة. وقال ان الحكومة لم تلجأ لاستخدام هذا الحق الذي خولته مرة واحدة لحماية نفسها أو رئيسها او اعضائها بدليل مايرى في الصحف الانجليزية التي تشتد حملتها عليها ولا تمنعها من دخول البلاد

الحكومة لم تدبر اعتداء

وتناول معاليه بعد ذلك ما قيل من ان الحكومة دبرت اعتداء على دور الصحف، وانمهمتها اصبحت القضاء على معارضيها وتخريب دورهم وارهاق ارواحهم. فقال ان هذه الحكومة هي آخر من يوجه اليه مثل هذا الاتهام، فقتل الخصوم وارهاق الارواح بواسطة الحكومات قد ينسب الى غيرها. وذكر ما قيل من ان صاحب الدار أبلغ البوليس نبأ الاعتداء المزمع عليه فسحبت القوات ومكن للمعتدين. واكد ان هذا لا اساس له من الصحة. فان التبليغ لم يقع قبل حادث قتل الطالب فقد كانت مظاهرة مفاجئة اذ حدث يوم ١٥ نوفمبر لمناسبة ذكرى نجاة صاحب الجلالة الملك من حادث القصاصين حيث خرجت جموع من الطلبة للتوجه الى قصر عابدين لابداء شعور ابتهاجهم بهذه المناسبة الكريمة. وان على مقربة من دار اخبار اليوم عدة مدارس ثانوية وصناعية طريقها الوحيد الى ميدان عابدين هو المرور في هذا الشارع على بعد حوالي مائة وخمسين مترا او مائتين، وان قوة من البوليس قوامها ٥٠ جنديا وثلاثة ضباط سارت وراءهم للمحافظة على النظام وان المظاهرة ظلت سليمة حتى قربت من دار اخبار اليوم حيث وقعت الحادثة المشئومة التي ذهب ضحيتها احد الطلاب وقال معاليه انه لا يتعرض لهذه الحادثة لان الامر محل تحقيق النيابة الآن

وبعد ان اكد معاليه انه لم يقدم من اصحاب اخبار اليوم بلاغ قبل الحادث مضى فقال «والذي حدث انه في الساعة الرابعة مساء يوم الحادث قدم أصحاب أخبار اليوم بلاغا لرئيس النيابة يقولون فيه اننا علمنا انه بمناسبة افتتاح البرلمان غدا ستحصل مظاهرات أخرى وتمر للاعتداء علينا فنرجو اجراء اللازم. فأحال رئيس النيابة هذا البلاغ بعد اثنتي ساعة وروده الى البوليس في الساعة الرابعة بعد الظهر وفي الساعة الحادية عشرة مساء تقدم بلاغ آخر واشر عليه رئيس النيابة ساعة وروده بالاحالة الى البوليس.

ماذا عمل البوليس يا حضرات الشيوخ المحترمين الذي يتهم الليلة بتدبير الجريمة؟ لقد ارسل في الصباح المبكر الى دار اخبار اليوم بقوات هائلة لاندهشوا من كلمة هائلة، لانني أعنيها تماما. فقد احاط البوليس بدار اخبار اليوم واقام كوردونات وسدودا امامها في طريق المتظاهرين. اتدرون كم بلغت هذه القوات؟ لقد كان قوام هذه القوات ثمانية عشرة ضابطا منهم ستة قائمقام وبكباشي وكان عدد الجنود خمسمائة واربعة، اي انه يقارب عدد فرقة من الجيش التي تبلغ ثمانمائة جندي لقد ارسل الى دار اخبار اليوم مايقرب من اورطة من اورط الجيش لتحمي هذه الدار التي تنفث السم كل يوم وتهاجم الوزراء وتتهمهم، ولا ترعى حقا ولا كرامة ولا تقليدا، لقد ارسلت لها كل هذه القوات لتحميها من الجمهور الثائر لحوادث الامس، ولقد اصيب اربعة بكباشية من الجمهور، ولم يصب احد من اخبار اليوم لانها كانت على بعد كبير، ومع ذلك يقدم استجواب يقال فيه ان بلاغا قدم الينا وتتهم فيه باننا سحبنا القوات تمهيدا للاعتداء على الدار واننا كذلك متهمون بالجريمة

كل هذه الارقام التي ذكرتها لحضراتكم ثابتة رسميا والى حضراتكم صورة فوتوغرافية أضعها تحت تصرف حضراتكم لتروا القوات أمام أخبار اليوم ولقد اصيب منهم ٣٥ جنديا وأربعة بكباشية فكم عانى اولئك الجنود والضباط لحماية اخبار اليوم

اذن فقد انهار هذا الاتهام من اساسه وثبت أن الحكومة قامت من جانبها بأكثر مما يفرضه الواجب

واستطرد معاليه فقال: لاتظنوا حضراتكم أن اخبار اليوم عندما ابلغت رئيس النيابة توقع هذا الاعتداء كأنه قد بلغ الى علمها من مصادرها تدبير هذا الاعتداء. كل هذا غير صحيح انما هو توقع طبيعي جدا فان اقل قدر من الفطنة كان يوحي بهذا بل انه لم يبلغنا شيء من هذا ومع ذلك فقد اتخذنا كافة الاحتياطات من تلقاء أنفسنا لاننا توقعنا نتيجة لحوادث الامس ان الجمهور سيجتمع اليوم في الطريق بسبب افتتاح البرلمان ويحتمل ان يحدث اعتداء على دار أخبار اليوم وخصوصا وقد وقع مثله عند افتتاح البرلمان في الدورة السابقة وان الجمهور المتجمع في الطريق عندما مر على مكتبهم في ميدان الخديو اسماعيل قذفه بالحجارة فكسرت بعض الواح زجاج النوافذ وحاول الوصول الى دار أخبار اليوم في بولاق فمنعه البوليس اما وقد حدث هذا في الماضي فكان من المتوقع هذا العام ان يحدث مثله عند افتتاح البرلمان خصوصا بعد حادث قتل الطالب. ثم قال معاليه انه لا يعتقد انه يوجد في هذا المجلس بعد هذا الكلام من يرتاح ضميره بان يتهم الحكومة بانها لم تهتم بحراسة دار اخبار اليوم وبانها تعمل على ازهاق ارواح معارضيها وبانها تعمل على تخريب دورهم.

مسألة رفع الحراسة

وعرض معالي فؤاد باشا بعد هذا لمسألة رفع الحراسة عن دار اخبار اليوم فقال:

«لقد هولوا كثيرا عن الحراسة ورفعها والواقع انها لم ترفع بل خفضت ولكنها لم تخفف كما قيل وكما سمعتم حضراتكم قبل عودة النحاس باشا بيوم وهذا غير صحيح تنقضه الاوراق الرسمية. وقد يظن البعض ان حراسة اخبار اليوم كان مخصصا لها مائة جندي

البقية على الصفحة الثامنة

تجارب

قال له صاحبه:

— أبشر... فقد وجدنا لك عملا مريحا. رئيس قلم في الديوان حيث المكتب الفخم والساعي الواقف زنهار امام الباب... بل حيث لاعمل... لاعمل البته الا الشاي والقهوة والسجائر. وجرائد الصباح والمساء... أبشر فقد آن لك ان تستريح من عناء التدريس!!

وأجاب صاحبنا وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة فيها شيء من المرارة وشيء من الحسرة. ثم أجاب:

— من قال لك أيها الصديق العزيز اني أريد ان أترك التدريس؟ قال له صاحبه وقد عقدت لسانه الدهشة:

— من قال لي؟؟ الاكثرية من اخوانك. انهم يشكون دائما من عملهم العسير الشاق.. الذي لا تجد فيه!! فهل أنت ممن ينشدون الراحة في التعب؟

فقال:

— نعم ياسيدي.. ان التدريس رسالة.. ومن لا ينظر الى «المهنة» هذه النظرة فسيجد من المتاعب ما لا طاقة له به... انها ضريبة الوطن فدعنا نؤديها.. وسواء أقدرت الدولة عملنا أم لم تقدره فلنستمر على أداء واجبنا.. وحسبنا راحة الضمير ونحن نؤدي ماينفع أوطاننا في الوقت الذي يعتقد فيه البعض بان «أموال» الوطن غنيمة باردة يتنافس في الحصول عليها المتنافسون

علي يوسي

وزارة الشؤون البلدية والقروية — مصلحة التنظيم

سيباع بالمزاد العلني يوم الاثنين ١٨ ديسمبر سنة ١٩٥٠ الساعة ١١ من صباح كل مزاد برقمه بشارع الشيخ بركات بجردلي سيتي هدم ومتخلفات أنقاض العقارات رقم ٦ و٨ و١٢ بشارع منه قسم الازبكية ورقم ٤ حارة ابو الروس بقسم الازبكية ويوم الاربعاء ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٠ رقم ١٤ و ١٢ و ١٠ بعطفة حوش الزيني ورقم ١ بزقاق سعد الدولة ورقم ١ و٣ بعطفة حجاج و٩ و١٠ بعطفة مرزوق ورقم ٦ و٤٦ و٤٨ و٣٧ و٣٣ بدرب القليوبي بحرب يسار ثالثا سيباع بالمزاد يوم الاحد ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ورقم ١ و٢ و٨ و٣٨ ورقم ١١ و٧ و١٥ بزقاق امين بك الالفي ورقم ١٠ و٨ بعطفة الحامي مع ترك الاتربة والجميع بحرب اليسار بقسم الخليفة سيباع بالمزاد يوم الخميس ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٠ بمخازن عموم مصلحة التنظيم بشارع استبلات الطرق ببولاق بالقاهرة حدايد أنواع والمنيوم وقطن سايب وجلود وأحذية وطراببش وكاوتشوك خارجي وداخلي جديد ومستعمل للسيارات وماكينات انواع وجملة مهمات اخرى والمعاينة يوميا صباحا والبيع بالنقد ودلالة ١٪ وللاستعلام ت ٤٥٤٦٦

٣٢٨٦ — الدلال عبد العال

وزارة المعارف العمومية

مراقبة التوريدات

المناقصات العامة — اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكي بالقاهرة بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها في داخل الصندوق المخصص لذلك في ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة ١٢ من صباح يوم الاحد الموافق ٣١ — ١٢ — ١٩٥٠

عن توريد ملابس لمعلمي الالعاب وتلاميذ مدارس الصناعات الابتدائية والزراعات التكميلية والمكاتب الزراعية وفلاحة البساتين

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من مراقبة التوريدات بشارع صفيه زغلول (الانشا سابقا) بالقاهرة نظير دفع الثمن وقدره ٢٠٠ م (مائتين مليم) خلاف أجرة البريد — وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٣٠ م

٣٢٧٥ (٦٩٦٩)

مصلحة المجاري الرئيسية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٥٠ عن توريد مواسير فخار حجري مطلي ورنيش الملح ويمكن الحصول على صورة الشروط والمواصفات من ادارة عموم المخازن شارع الملكة رقم ١٠ بالقاهرة مقابل دفع الثمن وقدره ٢٠٠ مليم (لا يرد بأي حال) بخلاف رسم البريد ٣٠ ثلاثون مليما وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليما وللمصلحة الحق في تجزئة او الغاء العطاء. ولا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين المؤقت الكامل وعدم اصحابها من التعامل مع الوزارة

٣٢٧٤ (٦٩٦٢)

مواقيت الصلاة

عصر	٢:٣٨	فجر	٥:٠٩
مغرب	٤:٥٦	شروق	٦:٤٢
عشاء	٦:١٨	ظهر	١١:٤٨

وزارة المعارف العمومية

تقبل العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكي بالقاهرة عن طريق البريد أو بوضعها باليد في الصندوق المخصص لذلك بادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٦ — ١ — ١٩٥١ عن توريد اجهزة الحرارة اللازمة لمدارس الوزارة لسنة ١٩٥٠ — ١٩٥١

ويمكن الحصول على الشروط وقوائم المناقصة من مراقبة التوريدات بشارع صفيه زغلول بالقاهرة نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم خلاف اجرة البريد

٣١٨٦ (٦٨٥٥)

ادارة البلديات العامة

مباني

تقبل العطاءات بمجلس ايتاي البارود القروي حتى ظهر يوم ٨ — ١ — ١٩٥١ عن عملية انشاء سلخانة

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٣٠ م نظير مبلغ جنيه خلاف أجرة البريد

٣١٩٥ (٦٨٨٥)

مصلحة الطرق والكباري

الاحد ٢٤ ديسمبر ١٠ صباحا بمكتب هندسة الطرق والكباري بالفيوم سيباع بالمزاد العلني ٦٧٥ شجرة أنواع بالطريق رقم ٣٠١ بين الفيوم وسنورس و١٨ شجرة كافور بالطريق رقم ٢٧٤

يوسف امين واحمد يونس ت ٤٤١٥١

٣٢٣٦

اسعار الذهب

المجوهرات المبتكرة

تزيدك فتنة وجمالا بزيارتك

محمود امين ونور السرجاني ملك بالصاغة ت ٤٦٠٤٥ تاسست سنة ١٧٧٦

الجنيه		٤٥٢ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك		١٥١ «
« «	٢١ «	١٣٢ «

شعبين حسب الله وجرجس فرج تجار مصوغات ومجوهرات وتشغيل جميع الطلبات — الباب الثالث الصاغة تليفون ٤٠٩٦٧

الجنيه		٤٥٢ قرشا
الدرهم عيار ٢٤ سبائك		١٥١ «
« «	٢١	١٣٢ «

اخوان عبد الواحد

تليفون ٥٦٤١٩

المحل الجديد باول الصاغة ت ٥٣٤٩١

فرع جزيرة بدران ت ٥٥٠٠٨

الجنيه		٤٥٢ قرشا
الدرهم عيار ٢٤		١٥١ «
« «	٢١	١٣٢ «

بيع تقاوي بذرة القطن الاكثار

يسترعي بنك التسليف الزراعي والتعاوني نظر الجمعيات التعاونية وحضرات المزارعين الذين يرغبون في شراء اي كمية من تقاوي بذرة القطن الاكثار التي ستحيلها عليه وزارة الزراعة من اصناف الاشموني والجيزة ٣٠ والكرنك سواء بالنقد أو بالاجل ان يبادروا بتقديم طلباتهم لفروع البنك وتوكيلاته بالمقادير والاصناف التي يرغبون في شرائها في حدود القوانين والقرارات الوزارية الصادرة في هذا الشأن

على أن يكون طلب الشراء مصحوبا بتأمين نقدي قدره عشرون قرشا عن كل اردب او كسوره وفي حالة الاستغناء عن الطلب كله او بعضه يصبح التأمين من حق البنك عن الكميات التي استغنى عنها الطالب كما يجب أن ترفق طلبات الشراء باستمارة الحيازة (٦ اكثار) معتمدة من معاون الزراعة بالمنطقة ومختومة بخاتم مكتب الزراعة

وقد تحدد يوم ٧ يناير ١٩٥١ آخر ميعاد لقبول طلبات الشراء بفروع البنك وتوكيلاته س. ت ٣٩٦٢

٣٢٤٦

عجلة الحوادث

مع الدكتور كسكار
وكيل وزارة الخارجية الهندية



وصل الى القاهرة سعادة السيد كسكار نائب وزير الخارجية الهندية فاستقبله في المطار سعادة سفير الهند وكبار موظفي السفارة الهندية والمستر ماريمان مدير شركة الخطوط الهندية ويرى سعادته عند نزوله من الطائرة

يزور القاهرة الآن سعادة الدكتور كسكار وكيل وزارة الخارجية الهندية وهو شاب ملتمع الذكاء يرجع اليه فضل كبير في تكييف السياسة الخارجية لبلاده وفي وضع الاسس الثابتة التي اليها تستند هذه السياسة في التعامل مع البلدان الاجنبية

وقد اجتمع سعادته بعد ظهر امس بمندوبي الصحف في دار السفارة الهندية فقدمه الى الصحفيين كل من سعادة السيد آصف على أصغر فيضي السفير والمستر ماهوترا الملحق الصحفي الهندي بالنيابة

فانتدب مندوب المقطم سائلا عما دار بينه وبين رفعة النحاس باشا من حديث وهل يمكن معرفة شيء مما جرى بينهما

فقال الدكتور كسكار ان النحاس باشا سياسي محنك ودبلوماسي مقتدر وقد اخذ يحدثني حديثا عاما في الشؤون السياسية كلها وتبادلت معه عرض وجهات نظري في هذه الموضوعات

فسئل: وهل عرضت الهند وساطتها في حل النزاع المصري الانجليزي

فقال ان الوساطة يجب ان تجيء برضاء الطرفين وبدعوة منها فليس من المعقول ان تحاول الهند من تلقاء نفسها ان تتوسط في هذا النزاع. ولكن لا ريب في أن الهند تعطف على مصر وعلى مطالبها ولن تتوانى عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعين مصر على تحقيق مطالبها

وسئل: وهل اثارت الهند موضوع الاعتراف بحكومة الصين الشيوعية في الاجتماع الذي عقد بين الدكتور كسكار ورفعة النحاس باشا

فأجاب ان الحديث بينهما كان حديثا عاما لم يقصد به اثارة نقطة ما او محاولة التأثير في موقف مصر فقد تبادل النحاس باشا معه الرأي وهذا هو كل ما حدث

وسأله مندوب المقطم عن موقف الهند من الاعتراف بحكومة اسرائيل وهل تعتزم الحكومة الاعتراف بها على الرغم من أن البلدان العربية لا ترضى عن مثل هذا العمل

فقال ان الاعتراف باسرائيل انما هو اعتراف بامر واقع ولا يعني قط الاعتراف بالاخطاء التي اقترفت لانشاء دولة اسرائيل فقد وضعنا لانفسنا سياسة عامة سنتبعها دائما في جميع معاملاتنا مع الحكومات. فنحن نعترف بكل حكومة متمتعة بثقة الشعب بدون نظر الى النظام الداخلي او الاسس التي عليها قامت هذه الحكومة وعندما اعترفت الهند بالصين الشيوعية فعلت ذلك لان الزمام في الصين أصبح اليوم في يد حكومة ماوتسي تونغ الشيوعية ولان الحكومة تصرف أمور البلاد الداخلية تصريفا طيبا ولكن ذلك لا يعني اعترافنا بالشيوعية نفسها ورضانا عنها. كما ان مثل هذا يجري على اسبانيا على الرغم من التهم التي وجهت او توجه لنظام الجنرال فرانكو. فنحن نعترف بهذه الدول لان هناك حقائق لا نستطيع اغفالها وانا اذا كنا ننوي الاعتراف باسرائيل فانما انما نفعل ذلك على كره منا ولكن لا سبيل الى انكار الحقائق

وسئل الدكتور كسكار عن وساطة الهند في نزاع كوريا وهل ينتظر ان تجدي في صون السلام

فأجاب ان الهند ليست وسيطا رسميا ولكنها تعمل على بذل كل جهودها لتحاول وضع حد للحرب الدائرة في الشرق الاقصى لمصلحتها الخاصة ولمصلحة سلام العالم. وفي اعتقاد الهند ان أزمة الشرق الاقصى يجب ان تسوى حتى لا تكون سببا لزيادة الموقف الدولي جفاء وسوءا وفي اعتقادنا ان خير سبيل لذلك هو اصدار أمر بوقف القتال ريثما يمكن بحث الامور المعلقة بعيدا عن المشاعر المتوترة والخواطر المنفعلة

ومن الخطل والخطأ ان يحسب ان الصين الشيوعية ذنب لروسيا او تابعة لها فهذه الدولة لا تتلقى الوحي من روسيا ولا تأتمر بأمرها صحيح ان هناك توافقا وتجانسا في سياسة الدولتين ولكن هذا لا يعني ان الصين تابعة لحكومة موسكو فليس لروسيا ولا لغيرها من الدول ان تفرض رأيا — ولو بالقوة — على الصين الشيوعية التي تضم ٤٠٠ مليون نسمة. والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو شن حرب تنتهي بنصرة فريق على فريق

وهذه فكرة سعت الهند كثيراً لتنتزعها من أذهان دول العالم، ولو فطن المسؤولون اليها لتجنبوا كثيراً من الاخطاء التي حدثت في حرب كوريا

واستطرد الدكتور كسكار فقال ان بريطانيا أيدت الهند تأييداً تاما في وجهة نظرها ورأت فيها صوابا ووجاهة

وسئل الدكتور كسكار: هل سمعتم ان باكستان توعدت بالخروج من مجموعة الشعوب البريطانية (الكومنولث) اذا لم تسو العلاقات المصرية البريطانية لمصلحة مصر؟ ألا تفكر الهند في شيء من هذا القبيل تزكية لمطالب مصر وتعزيزا لموقف المفاوض المصري في لندن

فقال: ان الهند لا تنتمي الى الكومنولث الا اسما، واسميا فنحن لا ندين بالولاء ولا بالطاعة للملك جورج السادس ونحن لا نسمح لحاكم بريطاني بأن يمثل الملك في نيودلهي وغاية ما هناك ان علاقتنا ببريطانيا هي علاقات صداقة ومودة بحيث لا نعامل البريطاني في الهند كاجنبي فنحن اذن نكاد نكون بعيدين عن الكومنولث وصلتنا به صلة واهية كالشعرة. أما باكستان فأمرها مختلف، لأنها تدين بالطاعة والولاء للملك جورج ولان في كراتشي حاكما بريطانيا يمثل الملك فاذا فكرت باكستان في ترك الكومنولث فان ذلك شأن من شأنها الخاص وهو يختلف تماما عن حالتنا نحن معشر الهنود

وسئل الدكتور كسكار عما اذا كان النداء الذي وجهته ١٣ دولة من دول آسيا والعرب الى الصين الشيوعية لوقف القتال عند خط عرض ٣٨ يمكن ان يكون خطوة في سبيل تأليف كتلة من هذه البلدان يكون لها صوت مسموع في سياسة العالم

فأجاب ان المؤتمر الاسيوي الذي عقد في نيودلهي في العام الفائت اثبت استعداد الهند للتعاون القلبي مع جميع البلدان الشرقية والغربية والاسيوية

وقد أعرب بعض هذه البلدان عن مثل هذه الرغبة وفي ان يحذو الباقي حذوها والهند لا تمانع قط في أي تعاون يراد به صون سلام العالم

وسئل وكيل وزارة خارجية الهند عن أمله في السلام فقال ان الامل لم يفقد بعد ولكن كل شيء يتوقف على رد الصين الشيوعية على نداء الدول الثلاث عشر. ونحن في انتظار هذا الرد

غير ان الهند ستبذل كل جهد في سبيل حصر نزاع كوريا ووضع حد له. وهذا هو الموقف الذي نادى به البنديت جواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند والسر بنغال راو مندوب الهند في هيئة الامم

وسئل: ألا تخشى الهند من الصين الشيوعية اذا استطاعت أن تفوز في كوريا؟

فقال: نحن لا نخشى الصين ولا نحسبها خطرا علينا حتى ولو انتصرت في حرب كوريا. ومن الخطأ أن نفترض افتراضات في السياسة ونبني عليها نتائج تطابق اهواءنا

وختم حديثه بانه سعيد بزيارة مصر وبالاجتماع بممثلي الصحافة المصرية الذين يبدون حسن فهم وتقدير فوق ما أبداه ممثلو الصحف الاميركية

سير الحرب

أكره الجيش الثامن الاميركي على الجلاء مسافة ٥٠ ميلا والف قوسا شمال مدينة سيول للذود عنها وبذلك اصبحت كوريا الشمالية كلها في أيدي الشيوعيين

وفي الوقت عينه اخذ ستون ألف جندي اميركي تابعون للفيلق العاشر على الساحل الشرقي يتجهون سراعا صوب جيب جديد في ميناء هامهونغ توطئة للجلاء عن الميدان في سفن الحلفاء الراسية على الميناء

واذاع الفيلق العاشر ان خروج جنود البحر والمشاة الاميركيين من الحصار الذي ضربه الشيوعيون حولهم بالقرب من خزان شوسين قد تم فعلا وقد تجمعت هذه القوات كلها في الميناء ارتقابا لكل طارئ

وتقول الانباء انه من المحتمل ان يكون الجنود الاميركيون والجنوبيون قد بدأوا فعلا ركوب السفن للفرار من هذه الرقعة لان مطاردة الشيوعيين لهم اشتدت ولان التكبير يزداد حولهم.

وفي برقية من هونجنام ان جميع القوات الاميركية والحالفة في شمال شرق كوريا اصبحت متجمعة الآن في خط دفاع واحد حول هونجنام وهامهونغ.

وتقول برقية أخرى من وشنطن ان ناطقا بلسان جنود البحر قدر عدد الضحايا الاميركين في هذه المعركة بنحو أربعة آلاف. ولكن لم تعرف بعد تفصيلات هذا الرقم وعدد القتلى والجرحى المفقودين

وقال ناطق بلسان الفيلق العاشر ان العناصر الاخيرة من جنود البحر غادرت هضبة شوسين فعلا ووصلت الى ميناء هونجنام. ولم يرد شيء عن تحركات القوات الصينية الشيوعية وراء هذا الطابور الفار

وأذيع ان الطائرات الاميركية أبادت نحو عشرة آلاف جندي شيوعي منذ يوم ٢٦ نوفمبر عندما بدأت معركة خزان شوسين. يضاف الى ذلك ٢٠ الف صيني قتلوا في المعارك على الارض

وفي الساحة الغربية حدثت بعض مناوشات صغيرة اشتركت فيها قوات هيئة الامم وقوات جيش كوريا الشمالية.

والخط الدفاعي الجديد للحلفاء يبدأ تقريبا جنوب كاسونغ على بعد ٣٥ ميلا شمال غرب سيول ويمتد شمالا شرق الى مدينة سيبوني ثم ينحرف عابراً خط عرض ٣٨ الى التلال على بعد ٣٠ ميلا شمال شرق سيول وشرقها.

الدكتور بونش

يزور أوسلو الآن الدكتور رالف بونش الزعيم الزنجي الاميركي الذي فاز بجائزة نوبل للسلام والذي أرسى دعائم السلام في فلسطين ووضع حداً للحرب العسكرية فيها. والغرض من هذه الزيارة هو تسلم هذه الجائزة.

وقد أقيم أمس احتفال كبير في أوسلو لهذه المناسبة ألقى فيه الدكتور بونش خطابا قال فيه انه يجب ان تهيأ للامم المتحدة القوى العسكرية الكافية لضمان قدرتها على حسم كل عدوان يحدث في العالم

وتحدث عن كوريا فقال ان مساعي هيئة الامم لتسوية الخلافات بالطرق السلمية أخفقت للمرة الاولى — وأرجو ان تكون الاخيرة — في تسوية نزاع كوريا

وقال ان تطورات الحالة في كوريا واشتراك قوات الصين في القتال لم يصحبه تأييد كاف من جانب دول هيئة الامم لتأييد القوات المقاتلة عسكريا ورد الحقوق للدول الصغيرة فلابد لقوى السلام أن تكون متفوقة دائما على كل ماعداها

وختم خطابه قائلا: ومهما يكن من امر ومهما تكن نتيجة حرب كوريا فان هذه الحرب تعد درسا لنا يمكن به انقاذ سلام العالم وحريته اذا تعلمت الدول هذا الدرس سريعا

اتلي يسافر الى لندن

غادر مطار نيويورك بالطائرة أمس المستر كليمنت أتلي رئيس الوزارة البريطانية عائداً الى لندن بعد ما انجز محادثاته في وشنطن واوتاوى. وودعه على المطار السر جلادوين جيب مندوب بريطانيا في هيئة الامم والمستر كينث يونجر الوزير البريطاني ورئيس وفد بريطانيا في الهيئة

شيوعيون في باريس

تظاهر امس نحو الفي شيوعي فرنسي بالقرب من منزل الرئيس فنسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية وابوا أن ينصرفوا الى حال سبيلهم. ولكن رجال البوليس اضطروا الى التدخل واعتقلوا بعض زعماء المتجمهرين وفرقوهم

وهذه المظاهرة هي للاعراب عن احتجاج الشيوعيين على قرار اعادة تسليح المانيا وكان المتظاهرون يهتفون: لا تسليح لالمانيا — لا تتفقوا بالالمانيين فليستقل بليفان (رئيس الوزارة) — مكارثر قاتل — كوريا للكوريين — نريد السلام

الجلاء عن كوريا

ألح مندوب بولندا في اللجنة السياسية للجمعية العمومية على هيئة الامم في ان توافق على الاقتراح الذي قدمه السوفيت داعيا الى جلاء جميع قوات هيئة الامم عن كوريا

وقال ان مثل هذه الخطوة تؤدي الى السلام في كوريا وتساعد قضية السلام عامة في العالم

واستطرد فقال انه ينبغي لحكومة الصين الشعبية (الشيوعية) ان تنضم الى هيئة الامم باعتبار ذلك ضرورة من ضرورات التعاون الدولي وخطوة من خطوات تمكين هيئة الامم من ان تباشر عملها على الوجه المرضى

أما مندوب اليونان فقد رأى أن يؤيد الاقتراح الذي قدمته ست دول وهو يدعو الى جلاء قوات الصين الشيوعية عن كوريا

وطلب اقرار هذا الاقتراح بغير ادخال تعديل فيه لان كل تعديل يضعف القرار ويوهنه

برتا الصغيرة

برتا هي فتاة هولندية في الثالثة عشرة من عمرها سافرت الى سنغافورة حيث احبت مدرسا مسلما وتزوجته على غير مرضاة والديها فما دري ذلك والداها رفعا قضية طالبين فيها ضم الابنة اليهما لانها قاصر ولا تملك ان تتصرف في مقدراتها فأخذت المحكمة بوجهة نظرهما وأمرت برد الفتاة الى والديها

غير ان الفتاة أبت وسارع الى تأييدها في ذلك كثيرون من اهل سنغافورة — حيث تقيم — وحدثت فتنة دموية بسبب هذه الازمة

ولكن قرار المحكمة العليا يخول للوالدين ان يصحبا برتا الى هولندا. وسيسافران قريبا ومعهما كريمتهما الطفلة

وشنطن في ١١ (ر) — اقترح الشيخ الدمقراطي وليس رو برتسن ان يدعو الرئيس ترومان اعضاء الحزبين الدمقراطي والجمهوري مرة في كل أسبوع الى البيت الابيض ليشاورهم في الشؤون السياسية رغبة في توحيد سياسة الحزبين تجاه الشؤون الخارجية بسبب اجتياز اميركا الآن فترة من أعصب فترات التاريخ

الاستعداد لمواجهة
مفاجآت الجراد

سأل مندوبنا بوزارة الزراعة صاحب العزة محمد سليمان الزهيري بك المدير العام لمصلحة وقاية المزروعات عن حالة الجراد ومدى استعداد الوزارة لمواجهة مفاجآته فقال عزته ان الجراد موجود بكثرة في منطقة السودان والهند والباكستان والصومال واريترية وسائل مناطق توالده من عدة أشهر وان الوزارة على علم تام بتحركاته أولا فاول وهي تتبادل التقارير كل نصف شهر مع جميع هذه المناطق طبقا للنظام الدولي الموضوع لمقاومة الجراد في جميع البلدان

وأضاف الزهيري بك الى ذلك قوله ان مصر وان كانت حتى الآن خالية من الجراد الا ان وزارة الزراعة اتخذت جميع أسباب الحيطة والاستعداد لتعزيز الاستحكامات على الحدود بين مصر ومناطق الجراد المحيطة بها وقد أرسلت الوزارة بعثتين اخيرا احداهما الى الدندان بمركز الفرز والثانية الى أرق والشلاتين لاستكشاف المناطق عند بور سودان ووادي حلفا على حدود السودان

مجلس الشيوخ

حفلت جلسة مجلس الشيوخ امس بكثير من المسائل التي تضمنها جدول الاعمال وكان في مقدمتها مناقشة الاستجوابين الموجهين الى حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية من حضرتي الشيخين المحترمين ابراهيم زكي بك وراغب اسكندر بك عن الاعتداءات التي وقعت على صحف المعارضة والحدود التي نصت للصحافة وللانباء الداخليه والخارجية في الآونة الحاضرة

وقد القى معالي فؤاد سراج الدين باشا بيانا ضافيا في صدد هذين الاستجوابين نشرناه في غير هذا المكان

وبعد سماع كلمتي المستجوبين والشيخ المحترم عثمان حزاوي بك اعلن سعادة الرئيس انه تلقى اقتراحا من عشرة من الشيوخ المحترمين يقولون فيه وبعد الايضاحات والبيانات التي ادلى بها معالي فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية يقرر المجلس الانتقال الى جدول الاعمال مع شكر معاليه على سياسة الحكومة نحو حرية الصحافة»

وقد اخذ رأي المجلس في هذا الاقتراح فوافق عليه وبذلك انتهت المناقشة في الاستجوابين

وقد احال المجلس طائفة من مشروعات القوانين والاقتراحات الى اللجان المختصة واقر نداء بالاسم تسعة مشروعات القوانين بفتح اعتمادات اضافية كان قد وافق عليها في الجلسة السابقة واجيب عن بعض الاسئلة التي كانت مدرجة بجدول الاعمال

ثم رفعت الجلسة على ان تعقد الجلسة القادمة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم

توقع تعيين ايسنهاور قائداً عاما
لجيش بلدان شمال الاتلنتيكي

وشنطن في ١١ (ر) — المتوقع ان تتفق دول ميثاق شمال الاتلنتيكي قريباً على ما يلي:

أولا — تعيين الجنرال دوايت ايسنهاور قائداً أعلى لجيش شمال الاتلنتيكي

ثانيا — انشاء مقر للقيادة في قارة اوربا وادماج القوات الاميركية بالقوات الاوربية على توسيع نطاقها

ومعروف ان هذين القرارين هما من بين ما اتفق عليه الرئيس ترومان مع المستر أتلي في أثناء محادثاتهما الاخيرة في لندن

١٤ بليون دولار
تنفقها اميركا لتعزيز سلاحها الجوي

وشنطن في ١١ (ر) — بلغت ميزانية القوة الجوية الاميركية في خلال العام المالي الحالي ما جملته ١٤٠٠٠ مليون دولار

غير انه لا معدى عن مضي عام ونصف عام قبل ان تظهر النتائج العملية لانفاق هذه الاموال

وقبل يوم اول يوليو ١٩٥٢ سيصبح في الامكان بناء ٨٤ سربا من الطائرات علما بان عدد الاسراب الاميركية عند بدء نشوب حرب كوريا لم يتجاوز ٤٨ سربا

وقبل حلول شهر يونيو القادم سيبلغ عدد رجال الطيران الاميركي ٦٥٩،٩٥ رجلا مقابل ٤١١ الفا في شهر يوليو الفائت

نقابة الاطباء
ترفض استقالة وزير الصحة
من رياستها

كان معالي الدكتور عبد الجواد حسين بك وزير الصحة قد ارسل كتابا الى وكيل نقابة الاطباء البشريين يرجو فيه اعفاءه من رياسة النقابة بعد اسناد منصب الوزارة اليه

وقد تلقى معاليه ردا بان حضرات اعضاء المجلس رفضوا قبول هذه الاستقالة ورأوا ان يستمر معاليه في رياسة النقابة حتى لا تحرم من جهوده الموفقة وآرائه السديدة

فرد معاليه بكتاب يقول له فيه انه ينزل على رغبة حضرات زملائه المحترمين وشكر لهم ثقتهم الغالية

الحلقة الاجتماعية
في الفيوم

زار أعضاء حلقة الدراسات الاجتماعية مديرية الفيوم امس وشاهدوا مشروعي الماء والكهرباء، فيما كما زاروا بعض المراكز الاجتماعية واطلعوا على ما ادخل على القرية المصرية من تحسينات صحية واجتماعية. وفي الظهر ذهبوا الى اوبرج الفيوم حيث تغدوا تلبية لدعوة حضرة صاحب العزة عبد العزيز طلعت حرب بك

وبعد ما زار حضراتهم بحيرة قارون والمنطقة المحيطة بها مضوا فترة للاستجمام في جو هذه المنطقة اللطيفة عادوا الى القاهرة مودعين مكرمين

الى وزير المعارف

ارسل الاستاذ احمد حلمي بك ناظر مدرسة الخديوي اسماعيل الى معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف البرقية التالية: تهانينا القلبية بشفائكم وتمنياتنا الطيبة بدوام تمتعكم بصحة جيدة وعود حميد بعد رحلة موفقة

ألست مصريا؟

اني أتساءل فهل من مجيب؟ ألست مصريا أستظل سماء مصر؟ فلم لا أكون ممن يجأرون بالشكوى لطلب لقمة العيش فيجدون آذانا صاغية هل خلقت عاطلا كلا ولكن فقدت عماد حرفتي في سبيل الجهاد عن حقوق الجماعة والفرد ثم علمتني خطوب الدهر وغدراته كيف أكون صحافيا. ألست كذلك نعم تعلمت من الدهر كيف أكون صحافيا وهل للانتفاع ماديا؟ كلا ولكن لانفع قومي أدبيا ثم بعد هذا أطرق جميع ابواب الوزارات لطلب العيش فتوصد في وجهي ولدي من المساجلات البريدية ما لو فرته لاولادي لاقتاتوا به شهراً ألم يكتب نائب دائرتنا بخطه في مذكرة أرسلت لاحدى الوزارات «أنني في مسيس الحاجة لما نوهت عنه بعاليه» نعم كتب هذا بخطه وسلمه الي يداً بيد وهو يعلم أنني لم أتمكن من رفعه لضيق ذات اليد

إنني في حيرة من أمري وليس امامي الا ان انتحر ولكن كيف اقابل ربي وهو الذي كفل لي رزقي وما ذنب اولادي لو كنت سببا في فقد عائلهم فهل لي ان الجأ الى حضرة رئيس التحرير ان يكون بجانبي نعم. ولي ان الجأ اليه ليكون بجانبي

عبد الحميد محمد قراميط
صحافي باتميدة

عيد الميلاد

عمان في ١١ (و. ا. ع) — المفهوم انه سيكون في مقدور قناصل الدول الاجنبية في القدس الجديدة التي يسيطر عليها اليهود الاشتراك في صلاة منتصف الليل التي تقام في بيت لحم بمناسبة عيد الميلاد

فقد وافقت الحكومة الاردنية على منحهم جوازات خاصة للمرور الى المنطقة العربية في ٢٤ و٢٥ ديسمبر الحالي

من أعلام المقتطف

توجيهات أدبيّة . وفنية . واجتماعيّة

كلمة المحرر

موائد الاذاعة

حمدنا للاذاعة عنايتها بالمنزل واهتمامها بشؤون الاسرة وضاعفنا لها الشكر حينما جعلت لركن المرأة نصيبا من مناهجها وارهفنا السمع لما ينقله الاثير الى بيوتنا من التدبير المنزلي مرة وثانية وثالثة راجين أن يكون في هذا الركن الحيوى خير للاسرة وتبصير لها بشؤون المنزل وما تتطلبه نواحيه المختلفة حتى ضاقت صدورنا بما نسمع فقررنا من هذه الاذاعات الخيالية التى لا تجرى الا على ألسنة من لا يعرفون من أمور الحياة الواقعية شيئا ومن يسبحون في أفق واسع من الخيال . فدار الاذاعة تعلم أن الغلاء قد حال بيننا وبين مالا غنى لنا عنه وغل أيدينا الى الاعناق وأن أرباب الاسر يقاسون منه ما لا طاقة لهم به . وليس في مقدورهم مهما أوتوا من مال أن يسايروا موجته العاتية وما كانت موائدهم لتتسع لهذه المائدة الخيالية التى تقدمها لهم الاذاعة من حين الى حين لتهتز منها الرؤوس ويسيل اللعاب حينما تسرد المذيعة عليهم ألوان القديد والشواء والمز والحامض . وما كان لموظف مهما بلغ راتبه ان يجيب داعي اذاعة لا يستطيع تحقيقها والانتفاع بها الا اذا اراد ان يبعثر راتبه في ايام ثم يبيت على الطوى بقية ايام الشهر ليصف على مائدته في الصباح اللبن والزبد والمربى والفطائر وما الى ذلك مما تستقبله آذاننا في ابتسامة لا يعلم تأويلها الا الله. ولن يستطيع صاحب الدخل المحدود ان يكون غذاؤه الوانا مختلفة لا قوى على سردها

ولك ان تسائل الاذاعة معى : لمن تذيع هذه الموائد ؟ وما السر في مضاعفة آلامنا بموائد لن يجود علينا الزمن بها في أتون الغلاء المستعر وبركانه الثائر ؟ والى من ينقل الاثير هذه الاذاعات الطريفة التي تتندر بها الناس في مجالسهم ويتخذون منها فكاهة وتسلية

ان واجب الاذاعة وهي مدرسة الثقافة مسايرة الزمن وتهوين الغلاء على الناس وتيسير سبل العيش ولن يتسنى لها ذلك الا اذا نسجت برامجها من الحياة الواقعة وتجنبت هذه الاخيلة التي لا تجرى الا على السنة الشعراء حينما يهيمون في كل واد ويقولون مالا يفعلون

وواجبها ان تلقى السمع لما يوجه اليها من نقد لتبلغ رسالتها على الوجه الاكمل حتى لا تقف في ناحية والامة في ناحية اخرى . فما كانت مائدة عيسى لتنزل من السماء مرة اخرى حتى نرفع الاكف ضارعين الى الله ان يمن علينا بها وينزل علينا المن والسلوى لتحقق مائدة الاذاعة ونلبي مراراً تكاليفها [illegible]

ثم [illegible] مذيعي هذه الموائد . هل في وسعكم ان تحفل موائدكم بما تذيعون ؟ وهل في طاقة من يعول اسرة قل عددها او كثر ان يظفر بهذه الاصناف في الصباح والظهيرة ؟ ولمن تبلغون رسالتكم الأسرياء الحرب ومن ورمت جيوبهم من التجار وموائدهم حافلة بما تذكرون ومالا تذكرون ؟

لقد رجونا من الاذاعة ومازلنا نرجو ان تجابه الحقائق فلم تجب دعوتنا لان مناهجها وحي يوحى ودستور مقدس لا تنسخ آياته فذهبت اذاعتها صرخة في واد ونظرنا الى الواحي في بيوتنا نظرة كراهية وعبست وجوهنا لجابي الضريبة وتركنا المذياع للاتربة تنسج حوله طبقة كثيفة من الغبار لنتخلص من هذه الاذاعات التى تصدع ادمغتنا وتنكأ جراحنا وتشغل اوقاتنا بما لا نفع فيه

ايها المذيعون : اهبطوا من سمائكم لنفهم حديثكم واعلموا انكم تنشرون على الملأ مالا صلة له به وستظلون سادرين في طريقكم حتى تفتحوا عيونكم لما يدور حولكم . ويومئذ نقبل عليكم ونفتح الاذان والعيون والقلوب لرسالتكم

فهل لكم ان تجيبوا دعوتنا ؟

ذلك ماتتركه للقوامين على شؤون الاذاعة ورجاؤنا الا يطول بنا الانتظار فقد بلغت الروح الحلقوم

محمد احمد هيكل

شاهد الزور

غداً سينفخ يوم الحشر في الصور
فما ادخرت له يا شاهد الزور
ماذا صنعت وما قدمت من عمل
ينجيك من ظلمات الغي للنور
واي مكرمة جادت يداك بها
حتى تكون مع الولدان والحور
بعت الضمير بدنيا لا بقاء لها
وأحرق الشرف الغالي بتنور
فكم أضعت حقوقا كنت مفتريا
على ذويها وكم خربت من دور
أزهقت بالزور أرواحا مطهرة
بريئة والردى رهن بمقدور
كم آثم قاتل رأت ساحته
بغرية جعلته غير موتور
فكيف تلق الضحايا يوم لا ولد
يغني ولا والد عن وزر موزور
وما اعتذارك في الاخرى اذا انكشفت
عقباك عن ظاهر منها ومستور
لم يأت كسبك في الدنيا بفائدة
وليس ذنبك في الاخرى بمغفور

• • •

يا شاهد الزور لم تظفر بنافعة
ولا بشافعة عنت لمصدور
تب توبة حقة لله خالصة
عساك تحظى بغفران وتكفير

نجاتي عبد الرحمن
بسوهاج

رثاء

جادت به قريحة صاحب العزة ابراهيم بك الهلالي في صديقه فقيد الوطن حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ورثاؤه يتجدد في كل حين

بكت مصر الحزينة خير ابن
فتاها المخلص البر الرؤوفا
نعاه الغرب احزننا وأبكى
بكاه الشرقين أبا عطوفا
أسماعيل يا ابن الشهم شكري
فديتك مخلصا وأخا عطوفا
وكنت البدر تسبح في سماء
فلا تخشى المنون ولا الخسوفا
وكنت المستشار لخير مصر
ترى الشعب الوفي بكم شغوفا
وكنت موفقاً في كل رأي
فرأيك [illegible] آلافا الوفا
فقدت العالمين لفقد صدقي
فقدت مواهبا ثقة حصيفا
عسى آمالنا ان جل خطب
تطيل به على القبر الوقوفا
وتبكي حسرة ودما عليه
وهل يجدي البكاء انا اسيفا
فطب نفسا ونم في خير روض
بجنات ودانية قطوفا

ابراهيم الهلالي
بأسيوط

عودة الاسير

هذي الرؤى طافت حيي
الناى لي واللحن لحنى
والكأس والخمر التي
سكرت بها دنيا التمني
والنور هذا ما تزا
ل له أثارات بجفني
والليل نفس الليل دو
ن الباب كالشيخ المسن
نشوان إلا أنه
متكلف زور التجنى
والراقصات من الزهو
ر تذيب في لحظ المغنى
سحرا فيحمله إليـ
نا عاطرا من كل فن

...

حلم وأعصار الزما
ن يطوح الاحلام عني
فالحزن أنكرني وكا
ن ذوب الآلام وحزني
والناي محتضر وفي
أنفاسه ما لست أعني
والنور والزهر الحبيـ
ب وكل آمال ولون

التعليم الريفي
في المملكة المصرية

تحدث احد مندوبي المقطم مع الاستاذ عباس حسن مراقب التعليم الزراعى بوزارة المعارف عن رسالة المدرسة الريفية وكيف نفيد بالتعليم سكان الريف فقال :

تعاقبت عصور والفلاح المصري هو هو لم تغيره احداث الزمان ولم تغده عبر الايام، يؤدى عمله في يومه كما اداه في امسه كدحا يلاقيه وشقاء يعانيه فلا ينال غير طعامه واذا طوته ظلمة الليل فلا غطاء يرد عنه لفحة البرد ولا كساء يقيه العلل والامراض وهكذا تمضى حياته على هذه الصور المتلاحقة الوانا من الفقر والجهل والمرض

وتمدنا حياته التي يقصدها من كده وجهده وشقائه وعلة تخبير ماتخرجه الارض — الطيبة ولكننا لا نمد اليه يد العون الا حين نستشعر نقصا في غلة أرضه تتأثر به حياتنا العامرة فنرده الى أسباب نحاول بافكارنا علاجها ونسوق اليه صيحات لا يسمعها لانها فوق مستوي ادراكه فان ابصر فالى ظلال تحجبها استار وان حاول امساكها افلتت من يده لانه غير حاذق او ماهر وما على مصلح من سبيل اذا ضاعت الاموال هباء وطارت الجهود هواء وفلاحنا يسير على سنة توارثها عن ابيه خصائص وطباعا

ونظلمه ان اتهمناه بالجمود بل نظلم مصر مهد الحضارة من قدم اذا قلنا انها لم تنجب غير ذي عقل نير ولب حكيم تتفطر ينابيع ذكائه آيات لألاءة طالما أشرقت وأضاءت فبهرت العيون ولكننا لا نظلم دعاة الاصلاح ان قلنا انهم لم يتغلغلوا في صميم الريف ولم ينفذوا بثاقب ابصارهم الى اعماق الحياة فيه فتعالوا

ولقد حاولت المدارس الاولية والمكاتب العامة ان تمحو من الريف عار الجهالة فاعارته حظا من العلم ضئيلا وأخطأها التوفيق توفيقا ومربي حين لم تستطع تكييف غرائز الناشيء بما يلائم بيئته او اثارة ميوله لينشأ وقد اشربت نفسه بروح أبيه فلا ينفر من الوسط الذي يعيش فيه فتسلم القرية من طغيان المدينة عليها حين تسلبها الشباب الذي نال هذا الحظ القليل من التعلم مزيفة أمامه صور الحياة الوانا يساق وراءها طائعا أو طامعا فتبقى الحياة في الريف خلف ركب الحضارة واقفة جامدة

فلا العلم على هذه الصورة افادها ولا الدعاية الواسعة أوجدت في اصلاحها ولا الارشاد الصحي قد قضى على اسباب العلل ودواعي الامراض فيها

لمس المصلحون كل باب وشعروا بالتبعات الجسام الملقاة على عاتقهم نحو الوطن وعموده الفقري (الفلاح البائس) فاتجهت فكرة الاصلاح اخيراً وجهة أخرى سبيلها التعليم ولكن بوسائل افسح مجالا وأرحب آفاقا فاذا بها خطوات تطورها أخيراً والمدارس الاولية تحول واحدة أثر واحدة الى نظام يغاير النظام الاول أسلوبا واتجاها ومرمى ويحقق أغراض التربية الحديثة في متجهها الصحيح فهذا طفل تشكل عوائده بحسب بيئته وحالة المجتمع الذي يعيش فيه ويساس عقله سياسة ترتقي بها مداركه درجات يستوعب خلالها الموضوعات مرتكزة على أساس من المشاهدات والتدرب والمحاولة المتكررة خلال تنقله بين الفصل والحقل ناقلا الى أهله تلك الوسائل في سهولة تيسر فهمها والاخذ بها عملا وانتاجا . فلا ترى في هذا المتجه وحده اصلاحا لا نستطيع اعدال شأنه او انكار آثره الا اذا أعميت البصائر او أضلت الافئدة عن فهم هذه الحقائق الواضحة لحسب رسالة المدرسة الريفية

وليست مصر اول أمة أدخلت فيها هذا النظام بدعا جديدا بل ان هناك أمما أخرى سبقتنا اليها وأفاد أبناؤها منه كفلسطين وتركيا والمكسيك نذكرها لنقيس عليها حياة وخصائص ونقتبس عنها ما يصلح لنا من نظم وأساليب

فهذه فلسطين سارت بالتعليم الزراعي في مدارس الريف خطوات رسمت خطوطها وحددت أهدافها فسلكت الناشئة على هدي من هذه الوسائل طريقها الى الغاية المرجوة لها لتحقق الآمال الواسعة المعقودة عليها فلنتخذ الى احدى هذه المدارس سبيلنا اما وقد بلغناها فلنمعن فيها انظارنا لننعم بها ونقر عينا حقل يشتغل التلاميذ فيه منصرفين الى العمل ترفرف عليهم نسمات الحياة الطاهرة وتشرق في وجوههم بسمات السرور المتلألئة عبر لحظات يسجلون خلالها في مفكراتهم الخاصة مشاهداتهم والعلم بينهم يشد أزرهم وينظم جهودهم ويستحث فيهم ملكات الثقة بالنفس للاعتماد عليها والمثابرة على العمل للاستفادة من وراثه وتقصى الاسباب فيما يشاهدونه من آثار الطبيعة التي تنير سبيل الهدي وترد النقص الى بارئها فاذا انتهى عمل المدرسة كان عليه ان يرشد أهل القرية مستعينا بتلاميذه ولهذا لا عجب اذا كان تقدير هذا المعلم مرتبا على مدى ما يقدمه للقرية من مساعدات واصلاح فيجزي به او يجازى عليه

حالت وراحت في مهب
العصف هينمة (١) لحن
فريد رمضان
عمر بن العاص الثانوية

(١) اصوات مختلطة

محاضرات مالية

بمناسبة العيد الحسيني للبنك الاهلي

يلقى الدكتور بير جيكبسون السكرتير العام والمستشار الاقتصادي لبنك التسويات الدولية سلسلة من المحاضرات في الساعة ٦٫٣٠ من مساء ايام ١٤ و١٥ و١٨ و١٩ ديسمبر في قاعة جمعية فؤاد الاول للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع عن « تحسن الحالة النقدية في اوربا » و « المسائل التي تعترض قابلية العملات للتحويل »

وقد وجه البنك الدولي الدعوة لحضور هذه المحاضرات بمناسبة العيد الحسيني لا نشائه

صورة حية
من مناهج السلف

يلقي فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصي محاضرة موضوعها «صورة حية من مناهج السلف» في الساعة السابعة من مساء اليوم (الثلثاء) بقاعة الدكتور عبد الحميد سعيد بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

يهود العراق
يهاجرون الى اسرائيل

بغداد في ١١ (و. ا. ع) وافق مجلس الوزراء العراقي على الطلبات التي قدمها ٣٠٥٨ يهوديا منهم ٥٨ موظفا رسميا لاعفائهم من الجنسية العراقية استعدادا للهجرة الى اسرائيل وبهذا يبلغ عدد الطلبات التي قدمت الى الآن سبعين الفا لقي ٢٥ الفا منها القبول

صندوق الدنيا

رزق من السماء

أتى مصعب بن الزبير بأسارى من أصحاب المختار فأمر بقتلهم . فقام اليه أسير منهم فقال : أيها الامير ما أقبح بك أن أقوم يوم القيامة الى صورتك الحسنة ووجهك الذي يستضاء به فأتعلق بك وأقول : يارب سل مصعبا لم قتلني ؟ فاستحيي مصعب وأمر باطلاق سراحه . فقال أيها الامير : اجعل ما وهبت من حياتي في خفض ودعة من العيش . قال : قد أمرت لك بثلاثين الف درهم . قال : أشهدك أيها الامير أن شطر هذا المال لعبد الله بن قيس الرقيات فقال له : ولم ذاك؟ قال لقوله:

انما مصعب شهاب من الـ[illegible]ـه تجلت عن وجهه الظلماء.

فضحك مصعب وقال : خذ ما أمرنا لك به ولابن قيس الرقيات عندنا مثله

شفاعة الشعر

قال شهاب الزهري: دعاني يزيد بن عبد الملك وقد مضى شطر من الليل فأسرعت اليه فزعا . فلما سلمت عليه أمرني بالجلوس فجلست فأخذت جاريته — حباب — تغني

اذا رمت عنها سلوة قال شافع
من الحب ميعاد السلو المقابر
سيبقى لها في مضمر القلب والحشا
سريرة حب يوم تبلى السرائر

فقال يزيد : لمن هذا الشعر ؟ فقلت للاحوص قال : ما فعل الله به؟ فقلت : محبوس يقاسي مرارة السجن. فكتب من ساعته باطلاق سراحه وأمر له بأربعمائة دينار وقدم عليه فأكرم مثواه وقربه اليه

مجلس الشيوخ يشكر الحكومة

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

وخفض هذا العدد الى خمسة او ستة ولكن الواقع يثبت ان قوة الحراسة حتى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٠ كانت اربعة وعشرين جنديا وفي يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٠ — وارجو ان تنصتوا الى هذا التاريخ — خفض العدد الى ثمانية في حين ان عودة رفعة النحاس باشا من اوربا كانت في يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٥٠ اي بعد شهر ونصف من تخفيض العدد»

اعتداءات سابقة

ومضى معاليه فقال:

«قالوا ان الحكومة دبرت هذا الاعتداء او على الاقل اغمضت عينها عنه فوقع نتيجة لهذا التساهل — كان يصح ان يقال هذا تجاوزا لو ان كان هذا الاعتداء هو الاول من نوعه الذي وقع على هذه الدار

وما قول حضرة الشيخ المحترم مما وقع من اعتداء او اعتداءات على دار اخبار اليوم ذاتها في العهد الماضي. هل كان هذا من تدبير حكومة ذلك العهد او كان نتيجة من اهمالها ولقد وصل الامر ان القيت عليها بعض قنابل مولوتوف فلماذا لم يقف حضرة المستجوب وينسب الى حكومة ذلك العهد انها اهملت او دبرت هذا الاعتداء حتى ارتكب؟. لم يحصل مثل هذا «وعين الرضا عن كل عيب كليلة»

وقد وقعت جنحة رقم ١٢٢٨ سنة ١٩٤٨ بولاق في عهد حكم المغفور له النقراشي باشا وقد قيدت ضد مجهولين وقد وصفتها النيابة بانها تهمة اتلاف وتخريب واحراز مواد مفرقعة، إذ ألقيت زجاجة محشوة بالمواد المتفجرة على دار اخبار اليوم ولم تشتعل وفي التحقيق الذي أجرته النيابة (ص ٤٧) قال الاستاذ مصطفى بك أمين

ليست أول مرة يرتكب مثل هذا العمل فقد سبق ان وضعت قنبلتان امام دار اخبار اليوم السابقة بشارع قصر النيل ٤٣ وسبق قبل ذلك ايضا ان القيت مادة مشتعلة على مطبخ تلك الدار القديمة ثم حدث بعد ذلك ان القوا قنبلتين من نوع قنبلة مولوتوف على بني بشارع الاخشيد وقد ضبطت واقعة لكل من هذه الحوادث الثلاث على ما اذكر فما قولكم في هذه الاعتداءات؟

فهل قال حكومة المغفور له النقراشي باشا قد دبرت واهملت في حراسة دار اخبار اليوم كما قالت المعارضة اليوم ضد الحكومة القائمة الآن واتهمتها بالتخريب والتدمير بسبب ان بعض الطلبة قذفوا الدار بالطوب

اما ما حدث في العهد الماضي فقد مر هينا لينا فلا شكوى من الجني عليهم ولا صراخ ولا عويل ولا احتجاج ولا مقالة في اخبار اليوم، فلعل هذا لان افواههم كانت مشغولة ومملوءة بما يمنع من الكلام والعويل

ضبط لا مصادرة

وتناول معالي وزير الداخلية ماقيل عن مصادرة الصحف فقال: «والاحظ ان وصف هذا الاجراء الذي اباحه القانون للحكومة بانه مصادرة لا ينطبق على الواقع فهو عبارة عن عمليات ضبط وتقديم الى النيابة ثم الى القضاء. ولما حق الافراج فهذا الاجراء لا يعتبر مصادرة بالمعنى المفهوم بل هو ضبط العدد مع بلاغ يقدم الى النيابة فاذا رأت النيابة الافراج عنه فيفرج عنه في الحال وان رأت النيابة اقرار الضبط قدم مرة اخرى الى القضاء. فاذا استصوب رأى الافراج أفرج عنه فالاجراء الذي تتخذه الحكومة لا ينطبق على وصف المصادرة المنصوص عنه في المادة ١٩١ عقوبات

ولا يمكن ان يعتبر عدم موافقة النيابة على طلب قدم اليها من الحكومة بضبط جريدة انه اجراء لذمة الجريدة كالحبس الاحتياطي ولا يمنع هذا من التحقيق مع المتهم وقد يحكم عليه في النهاية

هاتان الحقيقتان اردت ايضاحهما لحضراتكم قبل الدخول في الموضوع

ضبطت مجلة الاشتراكية يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٠ وقد وافقت النيابة على الضبط والمحكمة اقرته فلم تضبط هذه المجلة الا مرة واحدة وقد ضبطت جريدة السياسة مرتين في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠ والنيابة وافقت والمحكمة افرجت

وهذا الضبط لم يكن لامر يمس الحكومة او يتصل بعملها او نقد له ولان الحكومة وقد تكون صائبة وقد تكون مخطئة رات في بعض العبارات التي نشرت ما يمس المقام السامي ولا يزال التحقيق جاريا مما نشر في الصحف. آخر ساعة ودار اخبار اليوم الجني عليها الشهيدة النبيلة العظيمة ومجلة آخر لحظة ضبطت مرتين الاولى في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠ والنيابة وافقت والمحكمة اقرت الضبط والثانية في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٠ وفيها النيابة وافقت والمحكمة أفرجت بعد حذف ماضبطت المجلة بسببه

وقد ضبطت آخر ساعة مرة واحدة في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠ فوافقت النيابة وأقرت المحكمة الضبط

وضبطت مجلة أخبار اليوم مرتين الاولى ضبطت في ٣ يونيه سنة ١٩٥٠ ووافقت المجلة على حذف الخبر قبل عرض الامر على النيابة والثانية ضبطت في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٥٠ ووافقت النيابة وقررت المحكمة الافرج بعد الحذف ويقول كل من راغب بك اسكندر وابراهيم بك زكي ان هناك نهبا ومصادرات فأين هي؟

لم يخذلنا القضاء مرة واحدة ولا النيابة بالنسبة للصحف عامة وخاصة بالنسبة لدار أخبار اليوم

ومعنوا ان في كل هذه الحالات لم تمس الحكومة فيها او وزراؤها ولا اعمالها وانما هي مسائل بعيدة كل البعد عن نقد أعمال الحكومة وتصرفاتها والا لما كان القضاء ان يؤيد هذا الضبط وهناك أمثلة أخرى سأضرب الصفح عنها

هذا يا اخواني ما جرى في عهدنا وما سمعته اليوم ما هو الا صورة مهولة لمصادرات وحذف وقبض وقد رأيتم مسلكنا وتأييد النيابة والقضاء

ولتعرفوا حضراتكم على سبيل التفكه او المقارنة البسيطة بين العهد الماضي وهذا العهد ان عدد المرات التي صودرت فيها الصحف والمجلات في العهد الماضي الذي لم يكن فيه ضبط وعرض على النيابة والقضاء، وانما كانت هناك مصادرة كاملة وكان لا يسمح للعدد للظهور اطلاقا وكان بين هذه الصحف الاهرام والمقطم والزمان وهذه الصحف مستقلة ولم يكن الامر قاصرا على الصحف الوفدية هذا العدد ٩١ كما ان عدد ما عطل منها لمدد معينة هو عشر

كل هذا بقرارات من وزير الداخلية فقد بلغ عدد المصادرات ٩١ مصادرة والتعطيل لمدد معينة ١٠، وعدد ما الغي منها نهائيا ٩ صحف منها صحيفة الوفد المصري لسان حال الوفد المصري اكبر هيئة سياسية في البلد وعدد الصحفيين الذين حبسوا احتياطيا ٥٧ صحفيا وبلغت جملة الكفالات التي دفعوها ٦٢٠٥ جنيهات وعدد قضايا الصحافة ٣٨١ قضية وعدد ما قدم منها للمحاكمة ٢٧٤ وحفظ الباقي نهائيا وهذا يدل على التعسف في الاجراءات التي كانت تتخذ ومع هذا العدد الكبير لم يقدم منها للمحاكمة الا ٧٤ ويلاحظ ان هذا كان في فترة نصفها تحت ظل الاحكام العرفية وكانت هناك رقابة على الصحف فالصحف لا تنشر الا ما يسمح به الرقيب ويوافق عليه كتابة فتصوروا كم كانت تكون هذه الارقام لو لم تكن هناك رقابة على الصحف ولم تكن الاحكام العرفية مسلطة. انه اذا كانت هذه الرقابة وتلك الاحكام غير موجودة لتضاعف هذا العدد اضعافا مضاعفة

أريد ان اسأل أين كانت حرية الصحافة والغيرة عليها في ذلك الوقت

تصوروا انني شخصيا عقب الغاء رخصة جريدة الوفد المصري طلبت رخصة اخرى لجريدة باسمي فرفضت حكومة ذلك العهد وقالت في قرار رفضها: «ان صاحب الطلب شخص معروف عنه الشغب ولا يصح ان يأخذ رخصة»

أين حضرة سعادة هيكل باشا بهذا الذي وقع في ذلك الحين؟ وكيف سكت عليه وهو القائل بالامس في خطابه. «الساكت عن الحق شيطان اخرس»

وهنا قال الشيخ المحترم الدكتور محمد حسين هيكل باشا: «لقد كنت أبيح لك — دائما — أن تتكلم ولم يكن لي في ذلك الوقت بحكم منصبي بوصف كوني رئيسا لمجلس الشيوخ ان أتكلم الا بصفة رسمية وقد دافعت غير مرة دفاعا كبيرا عن حرية الصحافة. واني اقر بهذا ومعالي الوزير يذكره فأرجوه الا يقول ما يقول

فقال معالي فؤاد سراج الدين باشا: «اني لا انكر هذا لقد أفسحت لي من صدرك في هذا المجلس

وعقب حضرة سعادة هيكل باشا بقوله: اني كثيرا ما دافعت من فوق هذه المنصة عن الصحافة ولكنني أفضل الآن السكوت لأني أراه خيرا

واستأنف معالي الوزير كلامه فقال: ان حكومة ذلك العهد التي كانت ترى انني محمد فؤاد سراج الدين سكرتير عام اكبر هيئة سياسية في البلاد رخصة صحيفة تسد مسد صحيفة اخرى الغيت رخصتها اداريا ظلما وعنتا امر كبير

ولو اطلعتم على حيثيات حكم مجلس الدولة بشأن هذا الاجراء لكان في هذا الاطلاع ما يغنيني عن الحديث

لقد تأيد قرار مجلس الدولة بحكم قضائي من هيئة عليا في البلاد أن هذا الاجراء خاطىء واجراء ظالم تعسفي

هذه هي الصحافة في ذلك العهد وفي هذا العهد

وآخرها أعرضه على حضراتكم في هذا المجال هو بعض أمثلة لما تنشره بعض صحف المعارضة التي تركتها الحكومة تنشر ووقفت جامدة أراء الاعلبية الساحقة منه واشتكت فقط من القليل منه

حتى حق الشكوى يلوموننا عليه حق الشكوى للنيابة اذا اتهم وزير عامل في الوزارة كمعالي الدكتور احمد حسين في احدى الصحف المعارضة بانه جاسوس لامريكا في مجلس الوزراء ينقل اليها أخبار مجلس الوزراء فيشكو الى النيابة ولم تلغ الجريدة ولم تلغ رخصتها او توقفها او تعطلها مدة

وحضراتكم تعرفون المادة ١٥ من الدستور لم تلجأ اليها الحكومة مرة لانها تؤمن بحرية الصحافة ايمانا صادقا لا صناعيا

مثل هذا الوزير اذا اشتكى قالوا بل والتبور ويقال هذه الشكوى ضغط على الصحافة وهذا التبليغ امتهان لحريتها كأن حرية الصحافة هي ان نشتم الوزراء والناس وتنتهك اعراضهم ثم يطلب بعد ذلك من الحكومة الا تتحرك فاذا تحرك الوزير بالشكوى كأي فرد اخذت علينا هذه الشكوى

عود الى الصحف المعارضه

وهنا عاد فؤاد باشا الى القسمين اللذين قسم اليهما الصحف المعارضة واخذ يورد فقرات مما نشرفيها فقال:

انظروا حضراتكم الى ما جاء في مجلة آخر لحظة بعددها الصادر في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠ — ولم اشأ ان آتي بمثل ما جاء بعدد صدر من عهد بعيد — تحت عنوان كبير في وسط الصحيفة ما يأتي:

«الحمار موظف في الدرجة السادسة والحصان يتقاضى مرتبا اكبر من الضابط الذي يركبه — تكلم يا وزير الداخلية والمالية»

ويقول الكاتب ان الحصان يتكلف في اليوم كذا شعيرا وكذا فولا في حين ان الضابط يتقاضى مرتبا شهريا قدره كذا، فهل من العدل أن يكون الحصان احسن من الضابط؟

هذا كلام يقال الآن في هذا الوقت الذي تهب فيه جميع طوائف الموظفين مطالبة بتعديل كادراتهم وانظمتهم واليكم مثلا آخر لما ورد في مجلة آخر لحظة الصادرة في ٦ ديسمبر سنة ١٩٥٠ والمقال تحت عنوان «مصر اليوم أسوأ حالا مما كانت عليه في عام ١٩٣٩»

كان لمصر رصيد من الرضاء والقناعة، وقد استحال الى رصيد من السخط والحقد والكراهية والخوف بين مختلف الطبقات... كان لها «رصيد» من الاخلاق والذمم والضمائر... وقد استحال الى رصيد من الفوضى والفساد.

وفي مقال آخر في عدد آخر ساعة الصادر في ١٨ اكتوبر مقال تحت عنوان «على كل مصري أن يؤدي واجبه» دعوة صريحة الى الثورة والى اثارة الفتنة، يقول للطالب عليك ان تترك مدرستك وتفعل كذا

وهنا قال الشيخ المحترم فريد أبو شادي بك أن هذا العدد صودر فقال معالي الوزير: نعم صودر.

ومضى فقال: «يقول المقال موجها الكلام للطلبة — انهم عملوا كذا في سنة ١٩١٩ وعليهم ان يعملوا الآن كذا. كما يقول للموظف. انك فعلت في سنة ١٩١٩ كذا وعليك ان تفعل كذا. ويقول لرجال القضاء. انكم فعلتم في سنة ١٩١٩ كذا فعليكم ان تفعلوا الآن كذا

هذا مثل من المثلين اللذين ضبطنا في احدها مجلة آخر ساعة

أما الناحية الوطنية فلم يتعرضوا لها، واني أتحدى كائنا من كان ان يدلني على مقال واحد كتب في احدى الصحف المعارضة. كتب ضد الانكليز في هذا الوقت. منذ ان أثيرت القضية المصرية. وأخيرا الى خطاب العرش بما فيه من عبارات ومعان اهتز لها العالم كله. دولا وبرلمانات ومجلس عموم والدول العربية والهند والباكستان واميركا وغيرها — كل بلاد العالم تهتز لخطاب العرش وتنصرنا من نصرنا وهاجمنا من هاجمنا ومع ذلك فلم يكتب مقال واحد في صحف المعارضة يهاجم الانكليز أو مطامعهم أو ينصر القضية المصرية مطلقا

أما الخبر الذي في صالحنا فيكتب بخط صغير لا يكاد يقرأ

جريدة التيمس تكتب مقالا تقذف فيه الامة المصرية كلها وتضع له جريدة أخبار اليوم عناوين كبيرة وجريدة المانشستر جارديان هي الصحيفة الوحيدة التي كتبت في صالح مصر كتبتها هذه الجريدة باحرف صغيرة

قطع أمل المصريين

ومضى معالي فؤاد باشا فقال

لقد نشر في عدد واحد من جريدة اخبار اليوم بتاريخ ٢ ديسمبر سنة ١٩٥٠ الستة الاخبار التي سأتلوها على حضراتكم وقد نشرتها متتالية انظروا حضراتكم الى ما تدخله هذه الاخبار من اليأس وقطع الامل في قلوب المصريين وقد نشرت هذه الاخبار تحت عنوان «همسوا في اذني» واذكر منها ما يأتي:

أولا — ان عمرو باشا يتوقع استعداد الحالة الدولية واستحالة الوصول الى اتفاق مع بريطانيا في الوقت الحاضر

ثانيا — بأن السلطات الحاكمة في السودان تتبع سياسة جديدة.

ثالثا — يجب ان نعرف ان الحرب القادمة ستكون طويلة وان مصر والدول الشرقية ستكون ميدانا لها فيجب ان نعرف هذه الحقائق ولا ولا نكون كالنعامة التي تخفي راسها في الرمال تظن ان احدا لا يراها

رابعا — قدم السير الف ستفنسون تقريرا ما عن الحالة الداخلية في مصر

خامسا — يجب ان تكون هناك وسيلة اخرى غير وسيلة الدفاع المشترك

تجدون يا حضرات الشيوخ المحترمين ان سياسة هذه الصحف واضحة وليت الامر اقتصر على مصر والمصريين فانهم يعرفون هؤلاء الناس حق المعرفة، ولا خوف عليهم من هذه الناحية ولكن هذه الصحافة بمحرريها تنفث السم في الدول العربية وهذه هي جريدة النهار البيروتية عدد ١٤ تشرين الاول وهو الشهر الماضي تنشر فيه مقال بقلم محرر من اخبار اليوم واسمه موجود فيها ولن اذكره الا اذا اردتم حضراتكم

وهنا طلب بعض الشيوخ المحترمين ذكر الاسم فذكر معالي الوزير ان اسمه الاستاذ سعد التائه. ومضى فقال:

انظروا يا حضرات الشيوخ المحترمين ماذا كتب في هذه الرسالة واحكموا على اثره في البلاد العربية عند ما تقرأ هذه المقالة

هذه هي يا حضرات الشيوخ المحترمين التي تبعث بها هذه الصحف الى الخارج للدعاية لمصر وتحت يدي من ادلة رسمية ما يقطع بان الرسائل تحرر هنا في هذه الدار وكلها طعن في مصر. ترسل هذه الرسائل الى الخارج ثم تعود من جديد في صور برقيات اجنبية خارجية هذه الصحف تنشر فضائح ومهازل يظن الناس انها صحافة امريكية حديثة بل هي صحافة بربرية

جريدة الاشتراكية

واستطرد معالي فؤاد باشا فتحدث عن جريدة الاشتراكية فقال:

ولقد ورد في العدد الصادر في ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٥٠ العنوان التالي: (لن تحكمنا اسرة سراج الدين ابدا) وقد ورد في ذيل الصفحة التي وردة بها هذا العنوان عنوان آخر معه كالآتي (تهدف حركتنا الى الغاء الرتب والالقاب والقضاء على الفوارق الضخمة بين افراد الشعب)

لا يخفى — بطبيعة الحال — على حضراتكم ماتهدف اليه من اثارة الفتنة والخواطر وان هذه العناوين عبارة عن «كليشهات» ثابتة تطبع في كل عدد من اعداد الجريدة ويمكن ان اتلو على حضراتكم عبارة مما ورد في هذه الجريدة لتتبينوا حضراتكم الى أي حد انحدرت هذه الصحف حتى تسمي نفسها صحف المعارضة والتي اري الصحافة من مثل هذه الجرائد فبعد ان ذكر الكاتب في مقاله تحت عنوان «لن تحكمنا اسرة سراج الدين» قال بعد ان ذكر اخي اتولى وزارتي الداخلية والمالية ما يأتي:

١ «ماهية الاولاد — ويقصد اولاد سراج الدين باشا — الذين هم اخوتي — فنحن نبحث لهم الآن عن مراكز خطيرة تتسع لعبقريتهم... وبعد فان هذا عبث ولعب اطفال يتجاوزوا مرحلة التبول على انفسهم

ومضى فطلب الى الشيخ المحترم الاستاذ ابراهيم زكي بقية هذا المقال وقد جاء فيه

«اتصور سراج الدين»ه في قامة من المغفلين والبلهاء لا ترتضي ان يحكمها هو والاحداث من اشقائه بهذه الصورة المزرية فليكن النواب من الوفديين عبيدا أو مغفلين وبلهاء، فليكن في هذا الشعب ملايين من الحمير الذين يستحقون ان يضربوا بالنعال وان يقبلوا ايدي الضاربين ماداموا يرضون بهذه الاوضاع فلتتحول مصر كلها مؤمنة بهذا الاله الجديد الذي يسمي سراج الدين ولكنني استطيع ان اذكر لفؤاد سراج الدين انه سبقه في هذا البلد كافر بهذا الصنم وباسرة الصنم سبق في هذا البلد احق لا يدرك معنى هذه العبقرية وهذا النبوغ سبق في هذا البلد احمد حسين وقلم احمد حسين ما بقي يخط حرفا على القرطاس فلن يهدأ حتى يحطم هذا الصنم ويحمل الناس على ان يبولوا عليه ان مصر قد ذاقت كثيرا من طعم الهوان ولكنها لن تصل الى هذه الدرجة التي يريدون ان توصلوها اليها ونحن على قيد الحياة

ثم قال معاليه:

ليت الامر قد اقتصر على فؤاد سراج الدين واسرته أو على اسرتي بدير أو الوكيل ولكن انظروا حضراتكم الى تلك الناحية الوطنية التي ماكسبنا غيرها من الحركة الوطنية، تلك الناحية المقدسة وهي الوحدة بين العنصرين

لقد ارادوا اثارة الفتنة الدينية في صفوف الوفد في مقال ملخصه هو أن الاستاذ كامل يوسف صالح القبطي وكيل مجلس النواب امر فؤاد سراج الدين على عدم ترشيحه لوكالة مجلس النواب ورشح احد المسلمين، كما قيل ان الاقباط مظلومون لانه كان لهم في الماضي وزيران كما كان أيضا من بينهم رئيس مجلس النواب اما اليوم فليس لهم الا وزير واحد. وهذا تعصب ضد الاقباط فيا ايها الاقباط كيف تقبلون هذا الوضع وتحملونه؟

فهل قيل مثل هذا الكلام يا حضرات الشيوخ المحترمين مما يقال؟

كل هذا كان في عدد واحد.

ومن احاديث كامل البنداري باشا — بالرغم من انهم يدل بحديث وانما قالوا اننا سمعنا — انه قال عندما وصل الى مصر اول مرة أن الدعاية ضد الشيوعية بالاكاذيب اصبحت اكبر خطر يهدد المجتمعات التي تشبه المجتمع المصري، كما جاء في هذا الحديث انه يحبذ الشيوعية ويفند اغراضها

ومن الغريب ان يكون هذا في الوقت الذي تمدح فيه هذه الجرائد روسيا والنظام الشيوعي بشكل ابشع مما تتصور. هنالك مجلة أخرى اسمها البشير أحب أن اعرض على حضراتكم بعض ما جاء فيها

هذا الشخص الذي تهتم به وهو فتحي الرملي الذي اعتصم بنقابة الصحفيين يكتب في هذه المجلة الحمراء كل ما يثير النفوس ويبلبل الخواطر. وهذه دعاية صريحة ضد انظمة الدولة وكان هذا الشخص لا يشعر بانه توجد حكومة في البلد ولقد اعتقدت ان هذا الرجل مجنون، لانه لا يشعر بان في البلاد حكومة او نيابة او قضاء. ويكفي للتدليل على اعتقادي هذا ان لهذا الصحفي ولدين سمى احدهما باسم جهاد والآخر باسم لينين. وبالرغم من هذا فان ذلك الشخص يأخذ علينا اننا لا نوافق على ان يصبح رئيسا لتحرير ولا اعرف ان كان حضرة الشيخ المحترم راغب اسكندر بك يوافقني على ذلك ام لا

جريدة الهيئة السعدية

ومضى معالي فؤاد باشا فقال:

ولقد أسفت كل الاسف من ان هيئة كالهيئة السعدية — وهي هيئة سياسية محترمة كانت في الحكم منذ قليل وقد تعود اليه في يوم من الايام. هذه الهيئة لها صحيفة يومية لم تخل عدد منها من اثارة الطبقات فهي تذكر كل يوم عناوين مثيرة مثل «عودة المظاهرات في جميع انحاء القاهرة» في حين ان هناك قاموا بمنع نشر اخبار المظاهرات والاضرابات حتى ولو كانت صحيحة ولقد وجهنا نظر هذه الجريدة عدة مرات وتكلم معها في هذا الشأن سعادة وكيل الداخلية ومدير المطبوعات ايضا وبالرغم من هذا فانها تنشر كل يوم أنباء المظاهرات فكأنها تعمل على تحريض الذين لم يقوموا بمظاهرات لكى يحذو حذو اولئك المتظاهرين

مجلة روز اليوسف

وتحدث معاليه بعد هذا عن مجلة روز اليوسف فقال:

هناك مجلة اخرى اسمها روز اليوسف كل عدد من اعدادها من اوله الى آخره مملوء بجرائم، وجرائم فظيعة. انظروا حضراتكم الى ما جاء في عدد ٥ ديسمبر فقد نشرت فيه صورة لابي الهول، وامامه المصري افندي يخاطبه وبالصورة رسم يرمز الى اسرائيل والى الشعب المصري والى الاحتلال والى الفساد وتحت كل هذا كتب البيت الآتي:

تحرك ابا الهول هذا الزمان
تحرك ما فيه حتى الحجر

فما الذي يقصد بهذا البيت؟ ليس هناك من معنى الا الثورة في اجلى مظاهرها

المستجوب الاول يقر تصرف الحكومة

وهنا تساءل معالي وزير الداخلية قائلا:

وهل هذه هي حرية الصحافة التي يطالب بها حضرة الشيخ المحترم الاستاذ ابراهيم زكي؟ وهل هذا ما يلومنا عليه؟

فرد الاستاذ ابراهيم زكي بقوله: ان معالي الوزير كان على حق عند ما قال انه يشكرني، لانني اتحت له هذه الفرصة للتحدث في هذا الموضوع. وانني اقول ان معالي الوزير مسؤول لانه ترك هذا السم يسري في البلاد

وعندئذ ختم معالي فؤاد باشا كلامه بقوله:

«اني لا اجد عبارة اختتم بها كلمتي هذه خيرا من تلك العبارة التي قالها الآن حضرة الشيخ المحترم الاستاذ ابراهيم زكي مقدم الاستجواب»

مجلس النواب

كانت جلسة مجلس النواب أمس مفعمة بالنشاط وقد دامت زهاء ست ساعات كاملة وقد بدأ المجلس فيها مناقشة الرد على خطاب العرش واشترك في هذه المناقشة ثمانية من حضرات النواب المحترمين هم حضرات الاساتذة محمد ساغ موسى وابراهيم طلعت وعبد المنعم حشيش والدكتور امين الفرغي ومحمد خليفة محمود ومحمد عبد الرحيم سماحة واحمد الحضري وسيد حسن اغا

وكان سعادة الاستاذ عبد السلام جمعة باشا رئيس المجلس كعادته حريصا على افساح المجال للمعارضة وتمكينها من ابداء الرأي على حريتها حتى انه هدد نائبين باخراجهما من قاعة الجلسة اذا استمرا في مقاطعة المتكلم وكان الاستاذ محمد ساغ موسى

وقد بدأت الجلسة باحالة بعض مشروعات القوانين الى اللجان المختصة ثم اجيب عن الاسئلة وتقرر ان يناقش الاستجواب الخاص باستيراد الذرة الشامية من يوغسلافيا بعد اربعة اسابيع

ولما عرض الاستجواب الموجه الى معالي وزير الحربية والبحرية من النائب المحترم الاستاذ ابراهيم طلعت عن عدم اتخاذ الاجراءات القانونية مع احد قواد الجيش من رتبة اللواء لتحديد موعد المناقشة فيه طلب معالي الوزير حذف هذا الاستجواب لان الضابط المقصود احيل الى المعاش فاعترض مقدم الاستجواب ودارت مناقشة في هذا الموضوع

وانتهت بالموافقة على عدم سحب الاستجواب وتقرير الموافقة ليه بعد أسبوعين

ولما أعلن سعادة الرئيس بدء المناقشة في مشروع الرد على خطاب العرش طلب سعادة النائب المحترم عزيز اباظة باشا تأجيل المناقشة اسبوعا لان الواجب الوطني يقتضيان جميعا ان نترك الروح الحزبية وتؤيد المفاوض المصري الذي يعمل الآن في انجلترا لا كرجل حزبي بل كرجل مصري لاننا اذا فتحنا باب المدح والقدح في شؤوننا الوطنية فقد يصاب الاجماع بما ينال منه ولا سيما ان خصم مصر يعرف يستغل كل كلمة تقال

وعارض في ذلك الدكتور نور الدين طراف قائلا ان المحادثات الدائرة لن تؤدي الى نتيجة بعد ان أعلن الجانب البريطاني رأيه وأخيرا رأى المجلس عدم التأجيل

وأعطيت الكلمة للاستاذ محمد ساغ موسى فقال انه كان يود ان يقول الحكومة شيئا جديدا عن حقوقنا الوطنية ولكن كل ماقالته انها ترى الا مناص من الغاء معاهدة ١٩٣٦ وهذا لاجديد فيه وقد كان المنتظر ان تعلن الحكومة انها قررت الغاء هذه المعاهدة فعلا

وتحدث عن السودان وقال ان الجمعية التشريعية الفت بامر الحاكم بامره فيه وقد أوحى الى بعضهم بتقديم اقتراح يطلب الحكم الذاتي وتساءل عما صنعته الحكومة لوقف اتجاه الحاكم العام

وقد رد عليه معالي الاستاذ محمود سليمان غنام قائلا ان الحكومة عملت وتعمل ان النائب المحترم سيسر حين يعرف ما عملته

ومضى النائب المحترم يتحدث عن تكتل القوات الانجليزية في قنال السويس

وأخيرا رفعت الجلسة على أن يجتمع المجلس في الساعة الخامسة من مساء اليوم لاستئناف المناقشة في الرد على خطاب العرش